



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4710

التاريخ : الأربعاء 2018/8/8

الفبر الرئيسي



شهيديان من القسام بقصف شمال
غزة.. والكتائب تؤكد: الاحتلال
يخلق الأكاذيب لتبرير عدوانه

...ص 4

أبرز العناوين



الحكومة الفلسطينية تطالب حماس بإنهاء سيطرتها على قطاع غزة
هنية: وفد حماس القادم من الخارج سيعود للقاهرة حاملاً رؤيتنا في كل الملفات
"الأناضول": توقعات بتهدئة لخمس سنوات.. فتح للمعابر وإنشاء ميناء ومطار وإطلاق الأسرى الإسرائيليين
مصادقة إسرائيلية على إقامة ثلاث مستعمرات جديدة في النقب
واشنطن: المساعدات الأممية للاجئين فلسطين أتت بنتائج عكسية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. منظمة التحرير: الإدارة الأمريكية لا تمتلك الحق في تحديد مصير التفويض الممنوح لـ"الأونروا"
5	3. الحكومة الفلسطينية تطالب حماس بإنهاء سيطرتها على قطاع غزة
6	4. النائب أحمد الحاج علي: من يقف في وجه "صفقة القرن" لا يعاقب شعبه
7	5. "المركزي الفلسطيني" يبحث الانتقال من السلطة إلى الدولة... ويدعو حماس للمشاركة
7	6. القدس: مخابرات الاحتلال تمنع نائب فلسطيني من السفر للأردن
<u>المقاومة:</u>	
8	7. "الأناضول": توقعات بتهدئة لخمس سنوات.. فتح للمعابر وإنشاء ميناء ومطار وإطلاق الأسرى الإسرائيليين
9	8. حماس: المقاومة لن تسمح للاحتلال بفرض سياسة قصف المواقع
9	9. "الجهاد": جريمة الاحتلال إمعان في الاستخفاف بجهود تثبيت التهدئة
10	10. هنية: وفد حماس القادم من الخارج سيعود للقاهرة حاملاً رؤيتنا في كل الملفات
10	11. العاروري: المصالحة وكسر الحصار سببا تحرك المكتب السياسي لحركة حماس
11	12. الفصائل بغزة تطالب بضرورة إسناد الجهود المصرية من أجل إنجاز ملف المصالحة
11	13. وفد من "الجهاد" يبحث مع مستشار بوتين التهدئة
12	14. دودين: لا يجوز قطعاً التلاعب في قضية الأسرى ورواتبهم
12	15. الرجوب ينفي قبول مركزية فتح استقالة القدوة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	16. الحكومة الإسرائيلية: بند الاستيطان بـ"قانون القومية" فوق دستوري
13	17. "إسرائيل" ترفض رفعاً كاملاً للحصار عن غزة مقابل هدنة
14	18. نتنياهو: الاتحاد الأوروبي سيوقف تمويل مجلس الدفاع عن الحريات
14	19. المتابعة والمشاركة والقطرية تلتزم ضد "قانون القومية"
15	20. "شكايد تحذر" المحكمة العليا الإسرائيلية" من إلغاء "قانون القومية"
16	21. "إسرائيل" تتهم أوروبا بالإفلاس لدعمها إيران
17	22. متطرفون إسرائيليون يطالبون بطرد الدروز من الجيش لرفضهم "قانون القومية"
17	23. الجيش الإسرائيلي يعترف بقتله عنصرين من كتائب القسام بالخطأ
18	24. العليا الإسرائيلية تمدد "قانون التجنيد" لثلاثة شهور
18	25. صحيفة "ذي ماركر" تسلط الضوء على المصالح الإسرائيلية الاقتصادية في باب المنذب
19	26. "شرعنة" البؤر الاستيطانية عبر توسيع مسطح نفوذ المستعمرات
20	27. ناشطون عرب دروز: "قانون القومية" يزيل غشاوة 70 عاماً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	28. مصادقة إسرائيلية على إقامة ثلاث مستعمرات جديدة في النقب

21	29. الاحتلال يهدم منشأتين ويجزّف أراضٍ بالقدس المحتلة
22	30. الإضراب عن الطعام يجبر الاحتلال على الإفراج عن شاب فلسطيني ووالده
22	31. إطلاق البالونات الحارقة يتواصل بالرغم من تكثيف الغارات الإسرائيلية
23	32. مدهامات واعتقالات في الضفة والقدس
23	33. تظاهرة في الرملة احتجاجاً على "قانون القومية"
24	34. قوات الاحتلال تغلق الحرم الإبراهيمي 24 ساعة أمام المصلين
24	35. أمسية تضامنية مع الشاعرة دارين طاطور عشية دخولها السجن
24	36. أكاديميون: ندعو نواب "المشتركة" لتعليق عضويتهم بالكنيست
25	37. هيئة شؤون الأسرى: انتهاكات ممنهجة بحق الأسرى داخل السجون الإسرائيلية
25	38. موظفو "الأونروا" يلوّحون بتصعيد بعد بدء إجراءات فصلهم
26	39. "مجموعة العمل": 166 لاجئاً فلسطينياً قضاوا بسورية خلال النصف الأول من 2018
27	40. أهالي الأغوار: "إسرائيل" تسيطر على مصادر مياه غور الأردن
28	41. أطفال غزة تظاهروا قرب الحدود للمطالبة بوقف استهدافهم الممنهج
28	42. "وفا" 31: انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين خلال الشهر الماضي
29	43. تشكيل لجنة لمواءمة القوانين الكنسية مع اتفاقية "سيداو"

مصر:

29	44. لقاءات مصرية- فلسطينية في القاهرة بعد عيد الأضحى لتوفير احتياجات غزة
30	45. شكري يحذر "سلبيات مرحلة الجمود الحالية التي تمر بها عملية السلام"

الأردن:

31	46. الأردن والنرويج يؤكدان أهمية توفير الدعم لـ"الأونروا"
31	47. الأوقاف الأردنية: تركيب أنظمة إطفاء في المسجد الأقصى

لبنان:

32	48. عون: استقرار الشرق الأوسط يفرض إيجاد حلّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية
----	---------------------------------------------------------------------------

عربي، إسلامي:

32	49. طيران الكويت يدفع تعويضاً لإسرائيلية بعد رفضه بيع تذكرة لها
33	50. "الفيدرالية العربية" في بريطانيا تندد باعتقال السلطة طلبة الجامعات
33	51. وزير الخارجية القطري يبحث مع المبعوث الأممي التطورات في غزة عشية زيارة عباس للدوحة
33	52. ليبرمان: سورية تبني جيشاً برياً جديداً أقوى من السابق
34	53. الاستخبارات الإسرائيلية: العقوبات الاقتصادية ستركع إيران على ركبتها

دولي:	
35	54. مبعوث أمريكي: أجرينا اتصالات بأطراف إقليمية تمهيداً لطرح رؤيتنا لدعم عملية السلام
35	55. مستشار بوتين يؤكد حرص روسيا على "ترتيب البيت الفلسطيني وأهمية بناء المجلس الوطني والمنظمة"
35	56. واشنطن: المساعدات الأممية للاجئين فلسطين أتت بنتائج عكسية
36	57. الحكومة الصينية تقدم أكثر من مليوني دولار للأونروا
36	58. واشنطن تايمز: السعودية محور هام بخطة ترامب للسلام
37	59. الأمم المتحدة تحذر من نفاد الوقود في منشآت حيوية بغزة
37	60. الآلاف بروسيا يشيعون نصير الأقصى الصحفي أورهان جمال
حوارات ومقالات	
38	61. في الجفاء المصري للسلطة الفلسطينية... أسامة عثمان
40	62. برقيات "إسرائيل" لحماس المغتصة بالدم... د. عدنان أبو عامر
41	63. فلسطين وحماس وفتح.. العقدة والممكن!... ساري عرابي
44	64. "صفقة غزة" ضرورة إنسانية وهزيمة سياسية؟... د. أحمد جميل عزم
46	65. جهاز الأمن يؤيد التسهيلات على غزة قبل إعادة المفقودين... ينيف كوفوفيتش وجاكي خوري
كاريكاتير:	

١. شهدان من القسام بقصف شمال غزة.. والكتائب تؤكد: الاحتلال يخلق الأكاذيب لتبرير عدوانه

غزة: استشهد، صباح الثلاثاء، مقاومان من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" إثر قصف مدفعي إسرائيلي استهدف موقعاً للكتائب شمال قطاع غزة. وزفت الكتائب في بيان لها، المجاهدين: عبد الحافظ محمد عبد الحافظ السيلوي، وأحمد عبد الله جمعة مرجان من معسكر جباليا والذين ارتقيا في القصف الإسرائيلي. وبثت كتائب القسام، مقطع فيديو يكذب مزاعم إسرائيل التي تقول إنها "استهدفت اثنين من عناصر الكتائب رداً على إطلاقهما النار باتجاه دورية عسكرية على حدود غزة". وفي المقطع الذي بثته الكتائب، مساء الثلاثاء، ظهر الشهيدان عبد الحافظ السيلوي، وأحمد مرجان قبل استهدافهما من إسرائيل أثناء المناورة، وهما ينفذان الرماية (إطلاق النار) داخل الموقع. كما عرضت مشاهد للضيوف والأهالي الذين تابعوا المناورة التدريبية بجوار الموقع المستهدف بقطاع غزة، ثم لحظة استهداف برج الإنزال الذي كان الشهيدان يعتليانه. وفي وقت سابق، نفت كتائب القسام تعرض الجيش الإسرائيلي لإطلاق نار، قبيل حادث استشهاد العنصرين المذكورين، صباح الثلاثاء. وقالت، في بيان، إنها تنظر "بخطورة بالغة"، إلى الحادث.

وأضافت القسام، في البيان التوضيحي، إن "مناورة تدريبية انطلقت صباح الثلاثاء، في موقع يدعى "عسقلان"، شمالي غزة؛ بحضور عدد كبير من الأهالي وقيادة حركة حماس، وتخللها عدة انفجارات. وقالت إن الشهيدين السيلوي، ومرجان، كانا "يعتليان برج إنزال وبحوزتهما قطعتي سلاح من نوع دراغنوف، ويطلقان النار باتجاه عددٍ من الشواخص داخل الموقع كجزءٍ من سيناريو المشروع التدريبي". وتابعت أنه في تمام الساعة 40:10 صباحاً (40:07 توقيت غرينتش) قام العدو باستهداف برج الإنزال بقذيفةٍ مدفعيةٍ، مما أدى إلى ارتقاء مجاهدينا".

وكان الجيش الإسرائيلي، قد قال، في بيان، إنه قصف موقعا لحماس، رداً على "تعرض قوة عسكرية إلى إطلاق نار من شمال قطاع غزة". لكنه في وقت لاحق الثلاثاء، اعترف بأن إطلاق النار من موقع الكتائب لم يكن يستهدف جنوده، لكنه استدعى بالخطأ رداً إسرائيلياً مميتاً، بحسب صحيفة تايمز أوف إسرائيل. ونقل الموقع الإلكتروني للصحيفة عن قائد القيادة الجنوبية للجيش، الميجور جنرال هيرزي هاليفي، قوله إن "إطلاق النار من جانب هذين الناشطين لم يكن يستهدف جنودنا".

القدس العربي، لندن، 2018/8/8

٢. منظمة التحرير: الإدارة الأمريكية لا تمتلك الحق في تحديد مصير التفويض الممنوح لـ"الأونروا"

غزة: قال أحمد أبو هولي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الإدارة الأمريكية لا تمتلك الحق في تحديد مصير التفويض الممنوح لوكالة الأونروا من الأمم المتحدة. وأضاف أبو هولي، رئيس دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة، إن اتهامات الإدارة الأمريكية للأونروا بأنها أطالت عمر قضية اللاجئين، تعتبر اتهامات "تضليلية لخداع الأمم المتحدة وتمير مخطتها لإنهاء دور وكالة الغوث ونقل صلاحياتها إلى حكومات الدول المضيفة للاجئين". وجدد المسؤول الفلسطيني رفض منظمة التحرير لدعوة البيت الأبيض إلى تغيير تفويض "الأونروا".

ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية والمغتربين، أيضاً، ما نُقل عن مسؤول كبير في البيت الأبيض، حول المساعدات الأمريكية المقدمة إلى الأونروا، والنتائج التي أدت إليها، وحديثه عن ضرورة تغيير تفويضها.

القدس العربي، لندن، 2018/8/8

٣. الحكومة الفلسطينية تطالب حماس بإنهاء سيطرتها على قطاع غزة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": جددت الحكومة الفلسطينية، خلال جلستها الأسبوعية، يوم الثلاثاء 2018/8/7، دعوتها لحركة حماس بالعدول عن مواقفها الراضية للوحدة، وإنهاء سيطرتها على قطاع

غزة، وعدم مقايضة ثوابتنا الوطنية بالمساعدات الإنسانية وعلى حساب وحدة شعبنا ووطننا، والالتزام بخطة الرئيس محمود عباس بالتسليم الكامل والشامل دون تجزئة لكافة المهمات والصلاحيات في قطاع غزة، وتجنيب شعبنا المزيد من ويلات الانقسام المرير، وإكساب قضيتنا الوطنية المزيد من المنعة والصلابة والقدرة على مجابهة التحديات، والتركيز على إنجاز حقوقنا الوطنية المشروعة في إنهاء الاحتلال، ونيل استقلالنا الوطني.

وحذرت الحكومة من خطورة التساوق مع ما يحاك من مؤامرات ومخططات تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وتقزيم المطالب الفلسطينية، وحصرها في قضايا إنسانية، مع تجاهل تام لحقوقنا الوطنية المشروعة التي يناضل شعبنا من أجلها. واستهجت استمرار محاولات التضليل والافتراءات المزعومة عن المسؤولية الحقيقية لمعاناة شعبنا في قطاع غزة، واختزال كافة المشاكل التي يعانيها قطاع غزة في مسألة الرواتب، والترويج بفرض عقوبات على قطاع غزة، والتي تبرئ الاحتلال من المسؤولية عن معاناة شعبنا في القطاع... بالإضافة إلى تجاهل الحديث عن الانقلاب الأسود الذي قامت به حركة حماس، وفرض سيطرتها على قطاع غزة، وما تخللها من إجراءات أثقلت كاهل المواطن، من فرض الأتاوات تحت مسميات مختلفة من الرسوم والضرائب لصالح خزينتها.

وأكدت الحكومة في بيان صادر عنها، تلقت "الأيام الإلكترونية" نسخة عنه، أن الحكومة لم تقرض أي عقوبات على القطاع، وأن الخصومات التي يتم الترويغ لها على أنها عقوبات مفروضة على قطاع غزة هي إجراءات مؤقتة، وقد بلغ عدد الموظفين الذين يتقاضون 50% من الراتب 15 ألف موظف مدني، و 20 ألف موظف عسكري، جميع حقوقهم محفوظة، كما أن الحكومة قامت الشهر الماضي بصرف نحو 96 مليون دولار في قطاع غزة رغم العراقيل التي يستمر الانقسام بوضعها أمام الحكومة، ودون تحويل أي إيرادات من القطاع إلى الخزينة العامة، ورغم ما تعانيه الحكومة من أزمة مالية، وانخفاض الدعم الخارجي بنحو 70%.

ورحبت الحكومة بكافة الجهود الرامية لتحقيق المصالحة وإعادة اللحمة بين شقي الوطن، وجددت شكرها العميق للدور المصري الهام لإتمام المصالحة وإنجازها بشكل شامل وكامل.

الأيام، رام الله، 2018/8/7

٤. النائب أحمد الحاج علي: من يقف في وجه "صفقة القرن" لا يعاقب شعبه

قال النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي أحمد الحاج علي، إنه بات من السذاجة تصديق السلطة الفلسطينية بأنها تقف في وجه "صفقة القرن"، إذ إن من يقف في وجهها لا يعتقل المناضلين، ولا يعاقب شعبه في غزة، ويقطع رواتب أسراه في السجون. وأشار الحاج علي في

تصريح صحفي، إلى أن اضطرار المعتقلين السياسيين في زنازين السلطة الفلسطينية إلى إعلان الإضراب عن الطعام لنيل حريتهم وكرامتهم يمثل وصمة عار في جبين السلطة. وأكد أن ارتفاع وتيرة الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية من قبل أجهزة السلطة بحق أنصار حركة حماس، دليل على النية المبيتة لدى السلطة بإفشال أي تحرك حقيقي تجاه الوحدة الوطنية. وأشار إلى أن المصالحة تعني المشاركة، وهذا الأمر غير وارد في قاموس السلطة التي اعتادت على التفرد والتسلط في القرار، ولذلك هي تسعى لتخريب جهود الوحدة عبر مواصلة الاعتقالات السياسية. ودعا الحاج علي السلطة إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين في زنازينها، ووقف ما أسماه "مهزلة" الاعتقال التي تسعى لتفتيت النسيج الاجتماعي الفلسطيني خدمة للاحتلال.

موقع حركة حماس، 2018/8/7

٥. "المركزي الفلسطيني" يبحث الانتقال من السلطة إلى الدولة... ويدعو حماس للمشاركة

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إن المجلس المركزي سيجتمع منتصف الشهر الجاري، تحت اسم "دورة الشهيد رزان النجار، والانتقال من السلطة إلى الدولة"، مؤكداً أن جميع الدعوات وزعت على أعضاء المجلس بمن في ذلك لعدد من مسؤولي حركة حماس. وأوضح الزعنون أنه تم توجيه دعوات لـ 10 أشخاص من حركة حماس، وهم أعضاء في المجلس التشريعي، بانتظار رد إيجابي منهم.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، إن أهم مخرجات المجلس المتوقعة ستكون قرارات بشأن تحديد العلاقة مع الاحتلال. وأضاف: "المركزي سيقدر الانسحاب التدريجي من كافة الاتفاقات الموقعة مع الاحتلال، بما يشمل الشؤون المدنية والترتيبات الأمنية المشتركة، والمسار الثالث الذي يتعلق بالمجال الاقتصادي بشقيه التجاري والمالي". وأكد مجدلاوي أنه سيجري تقديم تقرير عن نتائج الحوار مع حركة حماس، بهدف تحديد الخطوات اللاحقة بتسلم حكومة الوفاق كامل مسؤولياتها في القطاع، أو أن تتحمل "سلطة الانقلاب" المسؤوليات في قطاع غزة كافة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/8

٦. القدس: مخابرات الاحتلال تمنع نائب فلسطيني من السفر للأردن

القدس المحتلة: منعت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني النائب عن مدينة القدس المحتلة، وائل الحسيني؛ يوم الإثنين 2018/8/6، من السفر إلى الأردن، عبر معبر "الكرامة"، بحجة "الحظر الأمني". وقال النائب عن مدينة القدس المحتلة، وائل الحسيني، لوكالة

قدس برس، يوم الثلاثاء 2018/8/7، إنه كان متوجهاً للأردن لحضور حفل زفاف نجله، إلا أن عناصر من المخابرات الإسرائيلية منعت من السفر في أثناء تواجده على معبر الكرامة أمس. ونوه النائب الفلسطيني، إلى أن مخابرات الاحتلال "أخضعت" لتحقيق ميداني؛ "عبارة عن أسئلة قصيرة تدور حول سبب السفر وفترة مكوثي في الأردن".

وكالة قدس برس، 2018/8/7

٧. "الأناضول": توقعات بتهدئة لخمس سنوات.. فتح للمعابر وإنشاء ميناء ومطار وإطلاق الأسرى الإسرائيليون

نشرت وكالة الأناضول للأخبار، 2018/8/7، عن مراسليها من غزة سعد فرات وتورغوت ألب بويراز، أن مسؤولاً في حركة حماس قال إنه يتوقع التوصل إلى اتفاق بين حركته وإسرائيل في نهاية مفاوضات التهدئة الجارية بينهما برعاية مصرية وقطرية وأممية.

وفي حديث للأناضول، قال المسؤول، فضل عدم كشف هويته، إن المفاوضات الجارية بين الجانبين ستختتم بحلول نهاية أغسطس / آب الجاري. وأضاف أن "الطرفين سيختبران بعضهما" على مدار الأسبوعين المقبلين. وذكر أن مصر والأمم المتحدة تتوسطان من أجل المفاوضات، وأن قطر وتركيا تلعبان دوراً فعالاً فيها.

وبحسب المسؤول، فمن المتوقع أن يتمخض عن الاتفاق المحتمل بين الطرفين، فتح دائم لمعبر رفح الواصل بين قطاع غزة المحاصر ومصر، وتخفيف إسرائيل لحصارها الذي تعرضه على معبر كرم أبو سالم المخصص لاستيراد وتصدير البضائع التجارية من وإلى إسرائيل. سيتم كذلك في إطار الاتفاق ذاته "تأسيس ميناء ومطار في شبه جزيرة سيناء المصرية، يستطيع سكان غزة استخدامهما". كما سينص الاتفاق المتوقع على التزام الجانبين بوقف إطلاق النار لمدة 5 أعوام، وإطلاق الحركة سراح 4 إسرائيليين أسرى لديها، وهم جنديان ومدنيان. وسيوقف الفلسطينيون بموجب الاتفاق عن إرسال بالونات وطائرات ورقية حارقة من غزة باتجاه إسرائيل.

وجاء في الحياة، لندن، 2018/8/8، عن مراسلها من غزة فتحي صبح، أن "الحياة" علمت أن وفد حركة "حماس" سيغادر قطاع غزة اليوم لإبلاغ القيادة المصرية بموقف الحركة من المصالحة الوطنية والتهدئة وصفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل، في وقت ذكرت مصادر دبلوماسية أن الحكومة الإسرائيلية وضعت شرطاً جديداً لتخفيف الحصار عن غزة وطالبت بمعلومات عن أسراها لدى "حماس". وأوضحت أن مصر نقلت الشرط الإسرائيلي إلى "حماس" التي رفضته، وطالبت بإطلاق

الأسرى المحررين في صفقة "وفاء الأحرار" (صفقة شاليت)، في مقابل أي معلومات عن الأسرى الإسرائيليين.

وعلى صعيد التهدة، كشفت مصادر قيادية فلسطينية مطلعة لـ "الحياة" أن حماس ترفض الطرح والشروط الإسرائيلية، وقالت إن وفد الحركة سيبلغ مصر الموافقة على تهدة تعيد الأوضاع في القطاع إلى ما كانت عليه قبل سيطرتها عليه عام 2007. وأضافت أن الحركة ترفض التهدة في مقابل عودة الأوضاع إلى ما قبل انطلاق مسيرات العودة في 30 آذار (مارس) الماضي، أو وفقاً لاتفاق التهدة عام 2014 الذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على القطاع.

وعن صفقة محتملة لتبادل الأسرى بين "حماس" وإسرائيل، قالت المصادر إن مصر تؤيد تماماً مطلب الحركة إطلاق الأسرى المحررين في إطار "صفقة شاليت" عام 2011، قبل الشروع في أي مفاوضات. وأكدت أن "حماس" ترفض الإدلاء بأي معلومات عن الجنود الأربعة الأسرى لديها قبل إطلاق نحو 65 أسيراً أعادت إسرائيل اعتقالهم.

٨. حماس: المقاومة لن تسمح للاحتلال بفرض سياسة قصف المواقع

قالت حركة حماس، إنها تتظر بخطورة بالغة إلى تعمد استهداف الاحتلال الإسرائيلي موقعاً لكثائب القسام شمال قطاع غزة، والذي أدى إلى استشهاد المجاهدين أحمد مرجان وعبد الحافظ السيلوي. وأكد الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي أن الحركة إذ تنعى هؤلاء الشهداء الأبطال لتحمل الاحتلال الإسرائيلي تبعات كل هذا التصعيد. وشدد على أن المقاومة لا يمكن أن تسلم للاحتلال بفرض سياسة قصف المواقع واستهداف المقاومين دون أن يدفع الثمن، وأنها قادرة على قرض مضاجعه وجعله لا يعرف الهدوء.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/7

٩. "الجهاد": جريمة الاحتلال إمعان في الاستخفاف بجهود تثبيت التهدة

غزة: قالت حركة الجهاد: إن جريمة استهداف عناصر القسام شمال قطاع غزة، إمعان في الاستخفاف بالجهود المبذولة لتثبيت وقف إطلاق النار، وتكشف عن هشاشة العروض المطروحة. وأكدت الحركة، في تصريح صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي، مساء اليوم الثلاثاء، حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه والرد على الجريمة وكل الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال. وحملت الحركة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان الغادر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/7

١٠. هنية: وفد حماس القادم من الخارج سيعود للقاهرة حاملاً رؤيتنا في كل الملفات

التقت حركة حماس ظهر الثلاثاء، قادة الفصائل الفلسطينية والشخصيات المجتمعية من الوجهاء والمخاتير في "لقاء الوحدة والعودة" على شرف وفد قيادة حركة حماس القادم من الخارج في فندق المشتل غرب مدينة غزة. وفي كلمة له خلال اللقاء قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن وفد حماس القيادي الذي وصل إلى غزة الخميس الماضي، سيعود إلى العاصمة المصرية القاهرة حاملاً رؤية الحركة لكل الملفات التي تمّ طرحها للنقاش.

وذكر هنية أن المكتب السياسي لحماس ناقش خلال الأيام الخمسة الماضية في اجتماعات متواصلة كل التطورات المحيطة بالقضية الفلسطينية، مضيفاً أن الوفد سيحمل رؤية الحركة وتصوّراتها حول المصالحة وكسر الحصار، والحديث عن التهدئة، ومواجهة اعتداءات الاحتلال، وإعادة بناء المشهد الفلسطيني على أسس قوية. وبيّن هنية أن نقاشات المكتب السياسي لحماس تطرقت أيضاً للقرار الأمريكي المتعلق بالاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية إليها، ومسيرات العودة الكبرى، وحصار قطاع غزة. ونوه إلى أن التحالفات الإقليمية التي يجري بناؤها في المنطقة، تهدف إلى جعل إسرائيل جزءاً من المنطقة، واعتبار المقاومة الفلسطينية إرهابياً. وكشف أن الحركة اتخذت جملة من القرارات خلال نقاشاتها، مشدداً على أن قيادة حماس راعت في قراراتها بأن القضايا لا تخص الحركة وحدها إنما هي قضايا وطنية. وأكد أن طبيعة المرحلة وشدة المؤامرة لا يمكن أن يواجهها طرف وحده مهما كانت قوته، لكن بصف فلسطيني موحد نستطيع أن نسقط أي مؤامرة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/7

١١. العاروري: المصالحة وكسر الحصار سببا تحرك المكتب السياسي لحركة حماس

أوضح نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري أن حراك أعضاء المكتب السياسي الأخير له سببان مركزيان، هما المصالحة واستعادة الوحدة، وكسر الحصار الظالم عن قطاع غزة. وأكد العاروري في لقاء أعدته حماس مع قادة الفصائل الفلسطينية والشخصيات المجتمعية من الوجهاء والمخاتير على شرف وفد قيادة حركة حماس القادم من الخارج في فندق المشتل غرب مدينة غزة، أن الحركة ستظل تبذل جهداً حقيقياً للوصول إلى المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية، أملاً من الكل الفلسطيني أن يسير في هذا الاتجاه. وشدد على جدية حماس وإدراكها بأن الوحدة الوطنية هي السبيل الوحيد للتصدي لمؤامرات الاحتلال، وهي السبيل لتحقيق الإنجازات، مشيراً إلى أن أي أسلوب نضالي نتبناه جميعاً يحقق إنجازات، بينما ونحن متفرقون يضيع جهدنا هباءً منثوراً. ونوه العاروري إلى أنه لا يمكن التنازل عن المصالحة واستعادة الوحدة وإنهاء الانقسام والاتفاق على

برنامج وطني موحد لمواجهة الاحتلال والمخاطر المحيطة بالقضية الفلسطينية، مبيناً أنها قضايا لا توضع جانباً. وعلى صعيد حصار غزة، أكد أن الحركة تبذل جهودها في المجالات كافة، ومع كل الأطراف ضمن المعادلات في المنطقة والمصالح والتقاطعات، آمليين أن ننجح في كسر الحصار عن قطاع غزة. وحول مسيرات العودة وكسر الحصار، أكد العاروري أنها تأتي لتعيد للعالم أن لفلسطين مكاناً لا يُنسى، وأن حقوقنا لا تتسى، بينما كان الصهاينة يحاولون إقناع أنفسهم بأن هذه البلاد لهم. وعدّ تلك المسيرات من أسوأ كوابيس الاحتلال، وأنها تعيد تذكيرهم بأنهم لصوص على هذه الأرض، وأنها ليست لهم.

وعما يسمى "صفقة القرن" قال: لسنا خائفين من تمرير صفقة ترمب، لكن علينا أن نكون موحدين في موقفنا بالتمسك بحقنا الكامل لشعب فلسطين بهذه القضية، والاستعداد للدفاع عنها وعدم السماح بتمرير أي مؤامرات على قضية فلسطين كائنا ما كانت.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/7

١٢. الفصائل بغزة تطالب بضرورة إسناد الجهود المصرية من أجل إنجاز ملف المصالحة

أكدت الفصائل الفلسطينية على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية على أسس ما تم الاتفاق عليه عام 2011م وما تلاها، وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وعلى رأسه منظمة التحرير ليكون جامعاً لكل الفلسطيني. جاء ذلك خلال لقاء عقدته حركة حماس مع الفصائل والشخصيات الاعتبارية بمدينة غزة، الثلاثاء. وشكرت الفصائل جمهورية مصر على جهودها المبذولة من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية، مطالبةً بضرورة إسناد هذه الجهود من أجل إنجاز ملف المصالحة.

وأكدت أن مسيرات العودة مستمرة كشكل نضالي وحدوي شعبي حتى تحقيق الأهداف المنشودة المتمثلة في رفع المعاناة والحصار عن شعبنا على طريق تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في العودة، داعيةً لتوسيع رقعتها لتشمل الضفة والخارج. وأوضحت الفصائل الفلسطينية أن مسيرات العودة خيار شعبي، وليس خياراً بديلاً عن البندقية، مبينةً أنها ستسير في مسارين، المسار الشعبي مع تمسكها بخيار البندقية الذي يحمي هذه المسيرات ويرد على الخروقات الإسرائيلية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/7

١٣. وفد من "الجهاد" يبحث مع مستشار بوتين التهدئة

موسكو - الأناضول: بحث وفد من حركة "الجهاد الإسلامي"، يوم الثلاثاء، مع ميخائيل بوغنداف، مستشار الرئيس الروسي فيلاديمير بوتين لشؤون الشرق الأوسط والدول الإفريقية، تطورات القضية

الفلسطينية، ولاسيما التهدة مع الاحتلال. ووصل الوفد إلى موسكو، أمس، برئاسة نائب الأمين العام للحركة، زياد النخالة، في زيارة رسمية. وأكد الوفد "أهمية إنجاز المصالحة الفلسطينية وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية وسياسية، كمدخل لاستعادة الوحدة ومواجهة التهديدات التي تواجه شعبنا الفلسطيني".

وذكر بيان حركة الجهاد أن "الوفد كما شرح "دور المقاومة الفلسطينية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني والتصدي للإرهاب الإسرائيلي". كما استعرض "المشاريع التي تُطرح لتصفية القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها ما تُعرف بصفقة القرن التي يجري تطبيقها على أرض الواقع وأهمية التصدي لها".

فلسطين أون لاين، 2018/8/7

١٤. دودين: لا يجوز قطعاً التلاعب في قضية الأسرى وروايتهم

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى دودين، إننا سنقدم دماءنا وكل ما نملك من أجل حرية الأسرى. وأضاف خلال مشاركته في اعتصام لذوي الأسرى بمدينة غزة أنه لا يجوز قطعاً التلاعب في قضية الأسرى وروايتهم.

وأوضح أن قطع روايتهم الأسرى يتنافى مع المسؤولية الأخلاقية والوطنية، مشدداً على أن حق الأسرى مقدس لا يجوز انتهاكه. ووجه التحية للوزير المُقال عيسى قراقع وكل من يحمل هم الأسرى، مناشداً المجلس التشريعي وكل المؤسسات أن يحملوا هم الأسرى.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/7

١٥. الرجوب ينفي قبول مركزية فتح استقالة القدوة

رام الله - وفا: نفى أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، أن يكون هناك قرار بقبول استقالة الدكتور ناصر القدوة من عضوية اللجنة المركزية لحركة فتح، مؤكداً أنه ما زال يتمتع بعضويته التي اكتسبها من خلال مسيرته الشخصية ومسارها التنظيمي.

وأوضح الرجوب في حديث لـ"وفا" بأن موضوع استقالة الدكتور القدوة في المراحل الأخيرة لعودته لممارسة دوره القيادي في الحركة ولجنتها المركزية صاحبة الحق والولاية لقيادة الحركة ومؤسساتها وأجهزتها وأطرها.

الأيام، رام الله، 2018/8/8

١٦. الحكومة الإسرائيلية: بند الاستيطان بـ"قانون القومية" فوق دستوري

بلال ضاهر: أوضحت الحكومة الإسرائيلية من خلال وثيقة قدمتها إلى المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الثلاثاء، تأثير "قانون القومية" على الاستيطان في الضفة الغربية، وتعتبر أن البند السابع في هذا القانون، حول الاستيطان اليهودي، فوق أي قانون دستوري سنّه أو سيسنّه الكنيست. ويأتي موقف الحكومة هذا بالارتباط مع قانون يهدف إلى تبييض البؤر الاستيطانية العشوائية والبناء في المستوطنات من دون مصادقة الحكومة الإسرائيلية، الذي يطلق عليه اسم "قانون التسوية".

وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية ستقدم إلى المحكمة العليا وثيقة ترد فيها على التماسات ضد "قانون التسوية"، وتدعي فيه أنه "بإمكان إسرائيل تمرير قوانين تكون سارية أيضاً في مناطق يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)". وادعت هذه الوثيقة أنه "لا توجد قيود تمنع الكنيست من تمرير قوانين خارج السيادة (الإسرائيلية) وتكون سارية في أي مكان في العالم. وينبغي اختبار قانون التسوية على ضوء قوانين أساس".

وأضافت وثيقة الحكومة الإسرائيلية أن "قوانين الكنيست تتغلب على أي معيار للقانون الدولي، ولذلك لا ينبغي الاستئناف على صلاحية الكنيست لسن قوانين في منطقة يهودا والسامرة، وذلك لأن القاعدة الأساسية للقانون الدولي هي أن هذه الخوة مسموح بها، إلا إذا تم منعها بصورة واضحة ولا لبس فيها". وتعتبر إسرائيل أنه بفرض قوانينها على الأراضي المحتلة عام 1967، فإنها تضم هذه المناطق إلى سيادتها، مثلما فعلت في القدس المحتلة وهضبة الجولان المحتلة، لكن العالم بغالبيتها لا يعترف بهذه الممارسات.

وقالت الإذاعة إن الحكومة الإسرائيلية تدرس مطالبة قضاة المحكمة العليا بتقديم ادعاء آخر يتطرق بصورة واضحة إلى تأثير "قانون القومية"، الذي سنّه الكنيست كقانون أساس دستوري، الشهر الماضي، على "قانون التسوية" وعلى المطالبة بإلغائه بواسطة الالتماسات المقدمة للمحكمة. ونقلت الإذاعة عن مصدر قانوني رفيع في الحكومة الإسرائيلية قوله إن البند السابع في "قانون القومية"، الذي يشدد على تشجيع الاستيطان اليهودي، "وضع قيمة الاستيطان بمكانة فوق دستورية".

عرب 48، 2018/8/7

١٧. "إسرائيل" ترفض رفعاً كاملاً للحصار عن غزة مقابل هدنة

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ"الحياة" أن الحكومة الإسرائيلية أبلغت وسطاء بموافقتها على رفع جزئي للحصار عن قطاع غزة في مقابل هدنة مع حركة "حماس" التي رفضت ذلك، وطالبت بعودة الوضع إلى ما كان عليه قبل سيطرتها على قطاع غزة عام 2007.

وأوضحت المصادر أن إسرائيل طالبت بأن تبدأ الهدنة بوقف مسيرات الحدود وإطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة، وإطلاق سراح الإسرائيليين المحتجزين لدى "حماس" في غزة، مشيرة إلى أن الحركة أصرت على رفع الحصار وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل عام 2007.

الحياة، لندن، 2018/8/7

١٨. نتناهو: الاتحاد الأوروبي سيوقف تمويل مجلس الدفاع عن الحريات

هاشم حمدان: أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتناهو، يوم الثلاثاء، أنه في أعقاب جهوده، فإن الاتحاد الأوروبي سيوقف تمويل "مجلس الدفاع عن الحريات"، الذي أطلقه مركز "إعلام" في أيار/مايو من العام الماضي، بدعم وتشجيع من الاتحاد الأوروبي. ويتشكل "مجلس الدفاع عن الحريات"، الذي تديره خلود مصالحة، من جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني، إضافة إلى عدد من الشخصيات الاعتبارية المعروفة جماهيرياً وقضائياً. وبحسب مركز "إعلام"، فإن تشكيل المجلس جاء نتيجة نهج الحكومة الإسرائيلية اليمينية الذي أدى إلى خفض سقف العمل السياسي والاجتماعي وتقليص هامش الحريات المتاحة من خلال فرض سياسات وأوامر قمعية وتشريع عدد من الأنظمة والقوانين التي تمس بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق الأقلية الفلسطينية بشكل خاص، سواءً الفردية أو الجماعية. ويضم المجلس نحو عشرين منظمة مجتمع مدني عربية ويهودية، بينها "بتسليم" و"مركز عدالة" و"جمعية حقوق المواطن" و"مركز التخطيط البديل" و"جمعية الجليل" و"كيان" و"تكسر الصمت" و"غيشاه/مسلك"، وغيرها.

عرب 48، 2018/8/7

١٩. المتابعة والمشاركة القطرية تلتمس ضد "قانون القومية"

قاسم بكري: قدمت كل من لجنة المتابعة العليا، القائمة المشتركة، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز "عدالة"، صباح يوم الثلاثاء، التماساً للمحكمة العليا ضد "قانون أساس- القومية".

وجاء في الالتماس الذي يقع ضمن نحو 60 صفحة، أنّ "على المحكمة العليا التدخل وإبطال قانون الأساس، كونه قانون عنصري ويمس بشكل كبير بحقوق الإنسان، ومخالف للمواثيق الدولية، خاصة تلك التي تنص على منع التشريعات التي تؤدي إلى نظام عنصري. كذلك، وعلى خلاف ما جاء في إعلان الأمم المتحدة، يلغي قانون القومية حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره، ويفرضه على

القدس المحتلة والجولان السوري يخالف القانون الدولي الإنساني الذي يسري مفعوله في الأراضي المحتلة".

وبحث الالتماس، الذي قدمه المحامون حسن جبارين، سهاد بشارة، ميسانة موراني، فادي خوري وسوسن زهر، دساتير الدول المختلفة حول العالم، ويتطرق للتجارب التاريخية للعديد من الدول، وبناء عليه، أشار الالتماس إلى أنه "لا يوجد اليوم في دستور أي دولة حول العالم بند يقتصر الدولة ونظام الحكم على مجموعة إثنية واحدة، وينص على أن الدولة هي حصريا لمجموعة إثنية واحدة". وحول الحقوق الجماعية ومكانة اللغة العربية، قال الملتمسون إن "قانون القومية، وبشكل مخالف للقانون الدولي، لا يعترف بأي حق جماعي للعرب كأقلية قومية، مقابل الاعتراف بعدد كبير من الحقوق الجماعية الحصرية لليهود، كما لو أن اليهود أقلية في الدولة ويحتاجون لحماية خاصة. بالإضافة لذلك، فإن هذا القانون ينتقص من مكانة اللغة العربية كلغة رسمية، وبالتالي يسعى إلى الإعلان لأول مرة أنّ اللغة العربية لن تكون لغة رسمية في البلاد".

وحول البند 7 من "قانون القومية"، أشار الملتمسون إلى أن "دولة إسرائيل تحولت بعد سن قانون القومية بشكل رسمي لجسم صهيوني ينافس صندوق أراضي إسرائيل، إذ تعلن بشكل واضح في دستورها أنها موجودة فقط لخدمة مصالح اليهود". وبناء على ذلك عليها إقصاء العرب "من أجل تطوير وتشجيع الاستيطان اليهودي". ويعتبر هذا البند أن "المواطنين العرب في الحيز العام هم "الآخر"، ولذلك سيتم التمييز ضدهم في عدة مجالات، مثل الأرض والمسكن والميزانيات والهبات المادية والتخطيط".

ويؤكد الملتمسون على أنه "لا يوجد اليوم أي دستور في العالم ينص على أن الدولة ستعمل على تعزيز مصالح المجموعة القوية، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بالموارد العامة مثل الأراضي".

عرب 48، 2018/8/7

٢٠. "شاكيد تحذر" المحكمة العليا الإسرائيلية" من إلغاء "قانون القومية"

בלال ضاهر: هدّدت وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شاكيد، أول من أمس الأحد، بأنه في حال قررت المحكمة العليا الإسرائيلية إلغاء "قانون القومية" العنصري والمعادي للديمقراطية، إثر تقديم التماسات تطالب بإلغائه، فإن "خطوة كهذه هي هزة أرضية، وهذه ستكون حربا بين السلطات" في إشارة إلى السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية.

واعترفت شاكيد، التي كانت تتحدث إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي، أنه لا توجد صلاحية لدى المحكمة العليا بإلغاء قوانين، مضيفة أن "قضاة المحكمة العليا هم أشخاص جديون ومهنيون جدا.

والكنيست هي الجمعية المؤسسة، وهي التي تعرّف وتضع القوانين الأساس. وهم (القضاة) عليهم تفسير القوانين وفقا لقوانين أساس ولا أعتقد أنه ستكون هناك أغلبية في المحكمة العليا تقرر القيام بأمر كهذا". وقالت شاكيد، في ردها على سؤال حول إمكانية إلغاء المحكمة للقانون، إنه "أمل جدا ألا يحدث هذا، وأنا مؤمنة أنه لن يحدث. وبخصوص هذا القانون بشكل عيني، فإنه ليس مكتوبا فيه أي شيء ثوري. إنه يتحدث عن قيم قامت الدولة على أساسها، قيم الاستيطان، الهجرة (إسرائيل)، هوية قومية. هذه قيم يوجد إجماع عليها".

وأثارت تهديدات شاكيد حول "حرب بين السلطات" ضجة، ورد عليها رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، ايهود باراك، بمنشور على صفحته في "فيسبوك"، أمس الاثنين، قال فيه إنه إذا تطلب إلغاء القانون "حربا" فإنه "ينبغي التوجه إليها برأس مرفوع والمطالبة بأن يُسن مكانه وثيقة الاستقلال كقانون أساس مؤسس لإسرائيل". وطالب باراك قضاة المحكمة العليا بإلغاء "قانون القومية"، لأنه "على الرغم من كونه مغلف بلغة مجمّلة لكن أهدافه هي تقويض قدرة المحكمة العليا على العمل بروح وثيقة الاستقلال والتمهيد لتشريعات لاحقة لقوانين العرق والأبترهايد والترانسفير" بحق الفلسطينيين. وتابع أن "قانون الالتفاف على وثيقة الاستقلال يخدم أشد أعداء إسرائيل والمعادين للسامية و BDS والذين يطالبون بإحضار قادة الحكومة والجيش الإسرائيلي إلى لاهاي"، أي المحكمة الجنائية الدولية. وردت شاكيد على باراك بالقول، في تصريحات إذاعية، إنه "ينبغي إعطاء ايهود باراك درسا بالديمقراطية. هذا منشور صادر عن جبان، وإذا أراد تغيير القانون فليحقق لمنتخبه أغلبية في الكنيست. ولأنه يعلم أنه ليس قادرا على ذلك فإنه يجري نحو باب المحكمة العليا. وهذا عمل جبان".

عرب 48، 2018/8/7

٢١. "إسرائيل" تتهم أوروبا بالإفلاس لدعمها إيران

(د.ب.أ): اتهم وزير إسرائيلي أمس، الاتحاد الأوروبي بـ"الإفلاس الأخلاقي"، لدعمه الاتفاق النووي مع إيران ومساندته للشركات التي تتخذ من دول الاتحاد الأوروبي مقرا لها من أجل المضي في تعاملاتها مع إيران، رغم العقوبات الأمريكية التي دخلت حيز التنفيذ في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء.

وقال ما يسمى وزير الأمن العام "الإسرائيلي" جلعاد إردان: "ما نراه من الاتحاد الأوروبي هو أنه بدل أن يروا فرصة من أجل اتفاق أفضل مع إيران، فإنهم يواصلون عنادهم ودعم النظام الإيراني الإرهابي الظلامي". واعتبر أن هذا "يوضح لنا مدى الإفلاس الأخلاقي للاتحاد الأوروبي".

الخليج، الشارقة، 2018/8/8

٢٢. متطرفون إسرائيليون يطالبون بطرد الدروز من الجيش لرفضهم "قانون القومية"

تل أبيب: مع استمرار المعركة السياسية والشعبية والقضائية ضد قانون القومية اليهودية العنصري في إسرائيل، وما تواجهه الحكومة الإسرائيلية من ضغوط بسببها، يدير اليمين اليهودي المتطرف، حملة واسعة ضد القيادات الدينية والشعبية للطائفة العربية الدرزية.

وصرح أحد كبار رجال الدين اليهود، بأن الدروز ما هم إلا ضيوف في أرض اليهود. وقال مسؤول ديني آخر، إنه يفضل رؤية الجيش الإسرائيلي من دون دروز.

وقال الحاخام الأكبر لمدينة صفد، شموئيل الياهو، إن حملة الاحتجاج التي يقيمها الدروز ضد قانون القومية، هي نشاط استفزازي في غير محله. فهم لا يفهمون أنه لا مكان لإسرائيل كدولة إذا لم تكن معرفة كدولة يهودية، فهذه هي أوامر التوراة. وأضاف: "أنا أحترم الدروز ودوهم ومكانتهم، لكن عليهم أن يعرفوا أنهم هنا ضيوف لا أكثر. هم ضيوف أعزاء وحلفاء وشركاء، ولكن فقط عند سيد البيت اليهودي".

وقال قائد أحد التيارات الدينية الصهيونية المتطرفة، د. حجابي بن أرتسي، إن الدروز لا يكشفون حقيقة أهدافهم في هذه الحملة. إنهم في الحقيقة ينزعجون من البند الذي يعطي اليهود وحدهم حق العودة والمواطنة في أرض إسرائيل. إنهم يريدون أن يصبح هذا الحق لهم أيضاً، حتى يستوعبوا في إسرائيل أهلهم الدروز السوريين الذين يتعرضون للاضطهاد والتمييز من أبناء السنة. وهذا أمر خطير يجب منعه تماماً. وإذا كانوا يريدون هذا الحق ثمنا لخدمتهم في الجيش الإسرائيلي، فإنني لا أريدهم في الجيش، وليتركوه ويريحونا".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/8

٢٣. الجيش الإسرائيلي يعترف بقتله عنصرين من كتائب القسام بالخطأ

القدس - سعيد عموري - الأناضول: اعترف الجيش الإسرائيلي بأن إطلاق النار من موقع لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة اليوم الثلاثاء لم يكن يستهدف جنوده، لكنه استدعى بالخطأ رداً إسرائيلياً مميتاً، بحسب صحيفة إسرائيلية.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن قائد القيادة الجنوبية للجيش، الميجور جنرال هيرزي هاليفي قوله، إن "إطلاق النار من جانب هذين الناشطين لم يكن يستهدف جنودنا".

وأضافت الصحيفة أن الجيش بعث رسائل إلى "حماس" عبر مصر يعترف فيها بالخطأ.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/8/7

٢٤. العليا الإسرائيلية تمدد "قانون التجنيد" لثلاثة شهور

هاشم حمدان: مددت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، سريان مفعول "قانون التجنيد" الحالي مدة ثلاثة شهور، وذلك بعد أن طلبت النيابة تمديده لسبعة شهور، أي إلى حين تنتهي الدورة الشتوية للكنيست في نيسان/إبريل 2019، لإتاحة المجال أمام الكنيست لسن قانون تجنيد جديد. وبحسب القرار الجديد، فإن سريان مفعول القانون الحالي، الذي كان يفترض أن ينتهي في أيلول/سبتمبر، سيمدد حتى الثاني من كانون الأول/سبتمبر.

عرب 48، 8/8/2018

٢٥. صحيفة "ذي ماركر" تسلط الضوء على المصالح الإسرائيلية الاقتصادية في باب المنذب

كشفت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية أن أسباباً عدة دفعت رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو الأسبوع الماضي، بإطلاق تهديدات بأن إسرائيل ستتضم إلى تحالف دولي ضد إيران، من ضمنها الحفاظ على مصالحها الاقتصادية التي تمرّ عبر باب المنذب. وبهذه الطريق تختصر السفن مسافات أطول بكثير... ما يعني توفيراً كبيراً في تكاليف النقل، بما في ذلك نقل النفط. ولفقت الصحيفة إلى أن أحد الأسباب الرئيسية لشنّ إسرائيل حرب عام 1967، كان إغلاق مضائق تيران التي تقع شرقي شرم الشيخ في جنوب شبه جزيرة سيناء. وتخشى إسرائيل أيضاً من فقدان قدرة ردعها ومن المسّ بالتجارة مع الشرق الأقصى، وخاصة الصين.

إلى ذلك، أضافت الصحيفة أنّ لإسرائيل مصلحة استراتيجية بالانضمام إلى تحالف دولي ضد إيران من أجل الدفاع عن مصر والسعودية، وفي حال انضمامها إلى تحالف كهذا، فإن ذلك سيعزز مكانتها الجيوسياسية في الشرق الأوسط، وتمتين علاقاتها مع هاتين الدولتين العربيتين ودول أخرى في الخليج متنازعة مع إيران.

وتابعت الصحيفة قائلة إنّ لإسرائيل مصلحة اقتصادية عليا في منع إغلاق مضيق باب المنذب، لجهة أن حجم وارداتها وصادراتها عبر باب المنذب بلغت 15.3 مليار دولار في عام 2017. ومن شأن إغلاق المضيق أن يرفع تكلفة بوليصات التأمين على السفن التي تمرّ من باب المنذب، الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع أسعار البضائع المستوردة. وتتحوف تل أبيب من أن في حال إغلاق إيران للمضائق، فإن استيرادها للبضائع من الشرق الأقصى سيتعرض لأضرار جسيمة، وقد يؤدي إلى نشوب حرب. في المقابل، رأّت الصحيفة أن احتمال تدهور الوضع بهذا المستوى ضئيل، وعزت

ذلك إلى أنّ إيران بحاجة إلى استثمارات أجنبية وليس لديها مصلحة الآن باشتغال الوضع بشكل قد يخرج عن سيطرتها ويوسع الجبهة الغربية ضدها. في البعد التجاري، تبلغ نسبة التجارة البحرية الإسرائيلية عبر مضيق باب المندب 12%، من مجمل التبادل التجاري لإسرائيل الذي بلغ العام الماضي (2017) 130 مليار دولار. وتصل نسبة الواردات منه إلى 18% والصادرات 5%. وتبلغ نسبة البضائع التي تستوردها من الصين 15.5% من مجمل الواردات البحرية، ثم تليها ألمانيا فالولايات المتحدة وتركيا. وبلغ حجم الصادرات البحرية إلى الصين العام الماضي 916 مليون دولار، بينما تستورد منها عبر البحر بمبلغ 1.4 مليار دولار. ووصل مبلغ الصادرات البحرية إلى كوريا الجنوبية العام الماضي إلى 214 مليون دولار، بينما استوردت منها بمبلغ 987.5 مليون دولار، غالبيتها سيارات. في السياق نفسه، صدرت إسرائيل بحراً إلى الهند العام الماضي بضائع بمبلغ 403 ملايين دولار، وإلى أستراليا بمبلغ 376 مليون دولار، واستوردت من الهند بحراً بمبلغ 700 مليون دولار، ومن أستراليا بمبلغ 121 مليون دولار.

الأخبار، بيروت، 2018/8/8

٢٦. "شرعنة" البؤر الاستيطانية عبر توسيع مسطح نفوذ المستعمرات

محمد وتد: تعمل الإدارة المدنية الإسرائيلية على توسيع مسطح ونفوذ المستعمرات من أجل "شرعنة" عشرات البؤر الاستيطانية المنتشرة بالضفة الغربية المحتلة. وتعكف الإدارة المدنية على شرعنة البؤرة الاستيطانية عدي عاد المقامة على أراضي قرى ترمسعيا، المغير، جالود وقرىوت، تقع بالجنوب الشرقي من مدينة نابلس، وأقيمت عام 1998 على مقربة من مستعمرة "شيلو".

"شرعنة" البؤرة الاستيطانية المذكورة، يكون من خلال تحريك مخطط توسيع مسطح نفوذ مستوطنة "عميحاي" الواقعة جنوب مدينة نابلس، حيث من المتوقع أن يتم توسيع مسطح نفوذها بنحو ثلاث مرات ووضع اليد على أراضي بملكية خاصة للفلسطينيين، حتى يتسنى ضم البؤرة الاستيطانية عدي عاد، لنفوذها وبالتالي "شرعنتها".

وحسب صحيفة "هآرتس"، فإن "شرعنة" البؤرة الاستيطانية وتوسيع نفوذ مستوطنة عميحاي، سيمكن المستوطنة من السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية والتحكم أيضا بالمشروع الاستيطاني في قلب الضفة الغربية.

وتمتد المنطقة الاستيطانية المعروفة بـ "عميق شيلي"، إذ سيتم توسيع النفوذ للمستوطنات من شمال رام الله ومستوطنة عوفرا حتى جنوب مستوطنة "أرنيل"، وهي خارج نفوذ ما يسمى "الكتل الاستيطانية".

عرب 48، 2018/8/8

٢٧. ناشطون عرب دروز: "قانون القومية" يزيل غشاوة 70 عاماً

قاسم بكري: تزداد أصوات شبابية فلسطينية درزية مطالبة بالعودة إلى الجذور العربية الفلسطينية، ورفض الحقوق المشتقة من الخدمة في الجيش الإسرائيلي. وأكد ناشطون شباب على أهمية تعزيز القومية العربية والهوية الوطنية وترسيخ المواطنة الكاملة كون العرب الدروز أصحاب الوطن، وكحق وليس منة من أحد.

وقال الناشط ضد التجنيد الإجباري للعرب الدروز وعضو حراك "ارفض. شعبك بيحميك"، سامر عساقلة، من بلدة المغار، لـ "عرب 48" إنه "في ما يتعلق بما يسمى "قانون القومية" فهو ليس حدثاً خاصاً أو مفاجئاً إنما هو مشروع يحضر له منذ سنوات. وما جاء به هذا القانون ليس غريباً علينا، فإسرائيل لطالما كانت كذلك تحاول تهويد كل شيء، وتحاول جاهدة محو ذاكرة النكبة والقرى المهجرة. القانون ليس غريباً ولم يغير شيئاً على أرض الواقع إلا من حيث دستوريته".

وختم الناشط عساقلة بالقول إنه "من المعيب أن يطالب الإنسان بالمساواة لنفسه أو لطائفته فقط، ويقبل بالتمييز تجاه آخرين، فالتسويات التي يتم البحث عنها هي عمل غير أخلاقي سواء كان كأفراد أو كطائفة ولا يمكن التعويل عليها. حكومة إسرائيل عنصرية لا ترى سوى اليهود بل لا ترى سوى الصهيونية".

وقالت الناشطة في حراك "ارفض. شعبك بيحميك"، هدية كيوف، من عسفا، لـ "عرب 48" إن "قانون القومية جاء ليكرس الوضع القائم قبل سن القانون، ولم يحدد شيئاً. منذ العام 1948 ولغاية اليوم تعاقبت السياسات العنصرية تجاهنا نحن الفلسطينيين بمن فيهم الدروز، عبر ممارسات القمع والإهمال والإفقار. جاء هذا القانون للتأكيد على هذه السياسات وليؤكد أن إسرائيل دولة يهودية ولا مكان لغير اليهود في هذه الدولة".

وختمت كيوف بالقول إن "إسرائيل سعت لإخضاع الدروز، واليوم وصل أبناء الطائفة إلى قناعة أن الدولة خانتهم! وأنا أتحدث عن غالبية وليس تعميماً، فهناك فئات تمسكت بهويتها العربية الفلسطينية في ظل هذه الظروف، ومن يرى أن حكومة اليمين هي السبب ويراهن على تيار "الوسط" الإسرائيلي

"العقلاني"، نقول لهم تذكروا أن اليسار هو من صادر أراضيكم، وهو من شوه هويتكم وهو من بدّل مناهجكم الدراسية وكرّس عبر سنوات سياسة الإهمال ومحاصرة بلداتكم".

عرب 48، 2018/8/8

٢٨. مصادقة إسرائيلية على إقامة ثلاث مستعمرات جديدة في النقب

الوكالات: أعلنت "اللجنة القطرية للتنظيم والبناء" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، أنها صادقت امس الثلاثاء، على إنشاء ثلاث مستوطنات يهودية جديدة في النقب، داخل الخط الأخضر. وقالت قناة "i24 news" العبرية، إن إعلان اللجنة الإسرائيلية عن المصادقة على بناء ثلاث بلدات في النقب جاء بحسب المخطط الذي تقدم به وزير الإسكان في حكومة الاحتلال يوآف غالانت. وأوضحت القناة العبرية، الناطقة باللغة الإنكليزية، عبر موقعها الإلكتروني، أنه لا بد من الحصول على مصادقة من المجلس الوزاري للإسكان، لكي يتم إنشاء تلك المستوطنات. ونوهت إلى أنه من المتوقع أن يلتئم المجلس الوزاري للإسكان في وقت لاحق للتباحث بهذا الشأن. وبيّنت: "بعد المصادقة على المخططات في اللجنة لشؤون التخطيط المبدئية قبل أشهر، تطلبت مصادقة اللجنة القطرية للتنظيم والبناء القطرية". وأشارت "i24" إلى أن اللجنة القطرية قد صادقت عملياً على إنشاء مستوطنتين جديدتين باسم "دانييل" و "عير أوبوت" إلى جانب توسيع القرية الشبابة "نيتسنا" لتصبح بلدة جديدة. ورجحت أن يتم إقامة مستوطنة "دانييل" في شمال غربي النقب، غرب مستوطنة "أوفاكيم"، على أن يشمل المخطط 450 وحدة سكنية. وتابعت: "في حين ستقام عير أوبوت من جديد في المجلس الإقليمي عرابا، على أن يشمل في بادئ الأمر على 250 وحدة سكنية، بالقرب من الموقع الأثري التاريخي تامار".

الأيام، رام الله، 2018/8/8

٢٩. الاحتلال يهدم منشأتين ويجزّف أراضٍ بالقدس المحتلة

القدس المحتلة - الرأي: هدمت آليات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، اليوم الثلاثاء، منشأتين في بلدة شعفاط شمالي المدينة المحتلة، وجرفت عدداً من الطرق في قرية العيساوية الواقعة شمال شرقي المدينة.

وذكرت مصادر محلية أن طواقم من بلدية الاحتلال برفقة عشرات العناصر الإسرائيلية اقتحمت بلدة شعفاط صباح اليوم، وشرعت بهدم منشأتين (شقتين) لعائلة المحتسب، حيث كانتا جاهزتين للسكن.

وكانت سلطات الاحتلال، قد فرضت على المالكين هدم المنشأتين "ذاتياً"، وبالفعل قاما بهدم جزئي، لكن آليات بلدية الاحتلال هدمت اليوم الشقتين بشكل كامل. في السياق ذاته، قامت الآليات الإسرائيلية بتجريف عدد من الطرق في قرية العيساوية، تمهيداً لتنفيذ المشروع الاستيطاني الذي تسعى لإقامته هناك، والمعروف باسم "الحدائق الوطنية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/7

٣٠. الإضراب عن الطعام يجبر الاحتلال على الإفراج عن شاب فلسطيني ووالده

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أفرجت سلطات الاحتلال في وقت متأخر من مساء أمس، عن الأسير المضرب عن الطعام محمد نمر الريماوي ووالده، حيث نقلوا إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله. وقال المحامي كريم عجوة في اتصال مع "وفا" إن إدارة سجون الاحتلال قررت الإفراج عن الأسير محمد نمر الريماوي (27 عاماً) المضرب منذ 20 يوماً، ووالده نمر (54 عاماً). يذكر أن الأسير محمد نمر الريماوي اعتقل لثلاث سنوات وأفرج عنه يوم السابع من كانون ثاني من العام الجاري.

الأيام، رام الله، 2018/8/8

٣١. إطلاق البالونات الحارقة يتواصل بالرغم من تكثيف الغارات الإسرائيلية

محمد الجمل: فشلت قوات الاحتلال في وضع حد لظاهرة إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة من قطاع غزة، رغم شن عدد كبير من الغارات الجوية واستهداف الشبان والنشطاء من مطلقها، في معظم مناطق القطاع. يومياً ينجح النشطاء بإطلاق العشرات من البالونات، وتشاهد وهي تحلق في الهواء متجهة ناحية الشرق، وتحمل كتلاً نارية مشتعلة، متسببة بحرائق متواصلة في قرى وبلدات إسرائيلية تقع في غلاف غزة. وينجح النشطاء في إطلاق البالونات المذكورة رغم التحليق المكثف والمتواصل للطائرات الاستطلاعية الإسرائيلية، والتي تشن يومياً مزيداً من الغارات تجاههم، تسبب بعضها في وقوع إصابات، كما حدث قبل عدة أيام شمال القطاع، حيث استشهد شابان. وكان موقع "واللا" العبري، ذكر في وقت سابق أن الطائرات الورقية والبالونات الحارقة، تسببت بإحراق 32 ألف دونم، وهي مساحة تعادل نصف مساحة المدن الكبيرة أو بحر الجليل. وذكر الموقع الإسرائيلي، أن المساحة المحترقة بسبب الطائرات الورقية، تشكل أكثر من نصف مساحة تل أبيب، على غرار منطقة بئر السبع، وعشرة أضعاف حديقة ياركون، وحوالي ربع بحيرة طبريا.

الأيام، رام الله، 2018/8/8

٣٢. مدهامات واعتقالات في الضفة والقدس

الضفة المحتلة/ القدس: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء، حملة مدهامات لعدة بلدات ومدن في الضفة الغربية المحتلة والقدس، نتج عنها اعتقال عدد من المواطنين. وقالت مصادر مقدسية إن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة مواطنين من مدينة القدس وحولتهم إلى مراكز توقيف وتحقيق في المدينة المقدسة. وشملت الاعتقالات من بلدة العيسوية كلاً من: يزن نعاجي، وأمير كركش، والطفل محمد عبد عطية، في حين اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة أمس، عبادة صيام من أمام منزله في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. كذلك استدعت مخابرات الاحتلال الطفل سلطان سميرين من حي وادي حلوة لمركز تابع لها بشارع صلاح الدين قبالة سور القدس من جهة باب الساهرة للتحقيق. وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أحمد وائل عويضة، بعد مدهامتها لمنزله، في حي ضاحية ارتاح جنوب طولكرم. ومن رام الله اعتقل الاحتلال الأسير المحرر عزيز وائل الريماوي (29 عاماً)، والشاب سامر سامي الريماوي (27 عاماً)، بعد مدهامة منزليهما في بلدة بيت ريماء شمال غرب المدينة. وأشارت المصادر إلى أن مواجهات اندلعت عقب اقتحام البلدة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت صوب الشبان، دون أن يبلغ عن إصابات. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/7

٣٣. تظاهرة في الرملة احتجاجاً على "قانون القومية"

تحرير: خالد السيد: شارك العشرات من أهالي اللد والرملة ويافا بمشاركة القوى الوطنية والسياسية، مساء اليوم، الثلاثاء، في تظاهرة احتجاجية ضد "قانون القومية"، أمام مركز شرطة الرملة. وتأتي هذه التظاهرة ضمن سلسلة فعاليات أقرتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والقائمة المشتركة، والتي سوف تستمر خلال الأسابيع القادمة. ورفع المتظاهرون لافتات عديدة نددوا من خلالها بفحوى القانون منها: "سجل أنا عربي" و"العار على حكومة الأبرتهيد" و"يسقط قانون القومية". وهتف المتظاهرون بشعارات رافضة ومستنكرة للقانون مطالبين بإلغائه.

عرب 48، 2018/8/7

٣٤. قوات الاحتلال تغلق الحرم الإبراهيمي 24 ساعة أمام المصلين

الخليل- وفا: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، نيتها إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف لمدة 24 ساعة؛ بحجة الأعياد اليهودية.

وأوضح مدير الحرم الإبراهيمي حفطي أبو اسنينة لـ"وفا"، أن سلطات الاحتلال ستغلق الحرم اعتباراً من مساء اليوم في تمام الساعة العاشرة مساءً، وحتى يوم غدٍ الخميس في الوقت ذاته، بحجة الأعياد اليهودية.

وأشار إلى أن قرار إغلاق الحرم الإبراهيمي في الأعياد اليهودية اتخذته لجنة "شمغار" في أعقاب مجزرة الحرم الإبراهيمي عام 1994، ضمن توصياتها المحففة بحق المسلمين كعقاب للضحية، حيث تمنع أداء الصلاة، ورفع الأذان، وتواجد المسلمين في الحرم الإبراهيمي، في الأعياد اليهودية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/8

٣٥. أمسية تضامنية مع الشاعرة دارين طاطور عشية دخولها السجن

خالد السيد: حضر عدد كبير من المتضامنين مع الشاعرة دارين طاطور، إلى أمسية في منزلها في قرية الرينة، لمساندتها عشية دخولها السجن لقضاء محكوميتها بالسجن بتهمة "التحريض على العنف"، من خلال قصيدة نشرتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وكان من اللافت حضور كتاب وأدباء وشعراء يهود تضامنوا مع طاطور منذ اعتقالها وبدء محاكمتها وحتى دخولها السجن.

عرب 48، 2018/8/7

٣٦. أكاديميون: ندعو نواب "المشتركة" لتعليق عضويتهم بالكنيست

قاسم بكري: دعا ناشطون وأكاديميون عرب النواب والجهات الحزبية في القائمة المشتركة الذين لا يوافقون على تعليق عضويتهم في الكنيست، لغاية الآن، إلى "استكمال الإجماع الوطني في هذا الأمر والإعلان عنه جماعياً قبل مظاهرة السبت".

جاء ذلك في بيان أصدرته مجموعة من الناشطين والأكاديميين العرب في البلاد، وصلت نسخة عنه لـ"عرب 48".

وكانت المجموعة التقت حول طاولة مستديرة بعنوان "تحو نهج استراتيجي لمواجهة قانون القومية: من الاحتجاج إلى المبادرة" في مدينة أم الفحم، مساء أمس الإثنين. وحضر اللقاء شخصيات

أكاديمية وناشطون في المجتمع العربي، ينتمون لتوجهات سياسية مختلفة، وناقشوا سبل التصدي لقانون القومية".

عرب 48، 2018/8/7

٣٧. هيئة شؤون الأسرى: انتهاكات ممنهجة بحق الأسرى داخل السجون الإسرائيلية

ديي - "الحياة": قال رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" الفلسطينية اللواء قنري أبو بكر اليوم (الثلاثاء)، إن أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً المرضى والأطفال، "صعبة ومقلقة"، متحدثاً عن "انتهاكات ممنهجة" تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم. ونقلت "وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية" (وفا) الرسمية عن أبو بكر قوله خلال زيارته الأسير المحرر محمد فرج حسونة في بلدة بيتونيا، غرب رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة، إن "حكومة الاحتلال تمارس سياسة الإهمال الطبي التي ترتقي إلى مستوى المخالفات الجسيمة بحق الأسرى المرضى، ما يجعل أوضاعهم في حال خطيرة".

وشدد أبو بكر على "أهمية التدخل الدولي وفتح الملف الطبي للأسرى وإلزام إسرائيل احترام حقوقهم وفق القوانين الدولية والإنسانية"، محذراً من "خطورة ما يتعرض له الأسرى الأطفال داخل السجون الإسرائيلية، من سياسة التعذيب والتنكيل والمعاملة المهينة خلال اعتقالهم واستجوابهم ومن محاكمات غير عادلة، ما يؤثر النمو الطبيعي للأطفال تربوياً ونفسياً واجتماعياً".

من جهة ثانية، أفادت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" بأن عدد الأسرى المرضى القابعين في مستشفى سجن "الرملة" ارتفع إلى 19 أسيراً، يعانون من ظروف صحية واعتقالية بالغة السوء والصعوبة، لافتة إلى أنهم يعانون أيضاً، من "سياسة الإهمال الطبي المتعمد، لجهة انعدام الخدمات الطبية والصحية، وعدم تشخيص الحالات المرضية، وانعدام تقديم العلاجات والأدوية اللازمة لهم، ومساومة الأسرى على العلاج وتقديم المسكنات والمنومات".

الحياة، لندن، 2018/8/7

٣٨. موظفو "الأونروا" يلوحون بتصعيد بعد بدء إجراءات فصلهم

غزة - "الحياة": واصل حوالى ألف موظف في "أونروا" اعتصامهم المفتوح داخل المقر الرئيس للوكالة الدولية غرب مدينة غزة، احتجاجاً على قرارها وقف العمل ببرنامج الطوارئ وإحالة أكثر من ألف من الموظفين فيه على التقاعد المبكر، بدعوى وجود أزمة مالية.

وشرع عدد من المعتصمين قبل أيام قليلة، في إضراب مفتوح عن الطعام، والمبيت قرب البوابة الخارجية لمقر الوكالة، في خطوة تصعيدية رداً على قطع الوكالة المياه والكهرباء عن المنطقة التي أقام فيها المعتصمون لإرغامهم على مغادرة المكان.

وأنت هذه الخطوات تزامناً مع بدء "أونروا" تطبيق إجراءات قرارها فصل موظفيها في غزة. وقالت نائب رئيس اتحاد الموظفين في الوكالة آمال البطش إن "150 موظفاً تم استيفاء كل الإجراءات المتعلقة بفصلهم من قبل أونروا، إضافة إلى إخطار 500 آخرين لنقلهم إلى العمل بنظام المياومة حتى نهاية العام، على أن يتم فصلهم في شكل نهائي قبل بداية العام المقبل".

وأكدت البطش في حديث إلى الموقع الإلكتروني "عربي 21" أن "الأزمة بين الاتحاد ورئاسة أونروا لا تزال مستمرة، وقد تشهد خلال الأيام المقبلة تصعيداً في حال لم تستجب أونروا لمطالب الاتحاد بتجميد قرارها وقف العمل ببرنامج الطوارئ، خصوصاً أن العام الدراسي شارف على البداية".

وأفادت البطش بأن "هناك تسريبات عن اعتزام أونروا تأجيل افتتاح المدارس مدة شهر إضافي، ما يهدد مستقبل ربع مليون طالب في غزة من الالتحاق بمقاعد الدراسة في الموعد المقرر" في نهاية الشهر الجاري. وكشف رئيس اتحاد الموظفين أمير المسحال عن "جهود تقودها أطراف فلسطينية رسمية، ممثلة بالحكومة ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير ومؤسسات نقابية، مع إدارة أونروا، لإنهاء الأزمة الحالية، لكنها فشلت، ولم تسفر عن أي نتائج ملموسة، بسبب إصرار الوكالة على الاستمرار في تقليص خدماتها، بحجة الأزمة المالية". وأضاف المسحال أن "الأزمة بين الاتحاد وأونروا ستأخذ مساراً تصعيدياً في الأيام المقبلة"، مشيراً إلى أن "من بين الخطوات الاحتجاجية المنوي اتخاذها، الدخول في إضراب شامل في مرافق أونروا كافة".

الحياة، لندن، 2018/8/8

٣٩. "مجموعة العمل": 166 لاجئاً فلسطينياً قضاوا بسورية خلال النصف الأول من 2018

دمشق: كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 166 لاجئاً فلسطينياً قضاوا خلال النصف الأول من عام 2018، بينهم 101 مدني، و65 مسلحاً نتيجة الصراع الدائر في سورية. وأوضحت في تقرير نشرته الثلاثاء، أن الضحايا هم 15 أنثى مقابل 151 ذكراً، من بينهم 12 طفلاً. وأشارت إلى ارتفاع أعداد الضحايا في الربع الثاني من العام 2018، حيث سجل في شهري نيسان-أبريل وأيار-مايو وحزيران - يونيو سقوط 109 ضحايا مقابل 57 ضحية في الربع الأول.

ولفتت المجموعة النظر أن 118 من الضحايا قضاوا في مدينة دمشق وريفها خلال النصف الأول من عام 2018 نظراً لاشتداد المعارك التي بدأها النظام السوري للسيطرة على جنوب سورية، بينما

قضى 36 فلسطينياً في مناطق لم تحدد، بالإضافة لمقتل فلسطيني من أبناء مخيم اليرموك متأثراً بإصابته بطلق ناري إثر شجار وقع في مخيم برج البراجنة بالعاصمة اللبنانية بيروت. وحول تعدد الأسباب التي أدت إلى سقوط 166 ضحية فلسطينية خلال النصف الأول من عام 2018، أشارت مجموعة العمل إلى أن القصف الجوي والمدفعي والاشتباكات بين أطراف الصراع في سورية تسبب بسقوط العدد الأكبر من الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2018/8/7

٤٠. أهالي الأغوار: "إسرائيل" تسيطر على مصادر مياه غور الأردن

تل أبيب: أعلن أهالي منطقة الأغوار الفلسطينية الشمالية، أن بطش قوات الاحتلال الإسرائيلي بمظاهراتهم واعتصاماتهم، يعود إلى إصرارها على السيطرة التامة على مصادر المياه في غور الأردن الغربي. وأكد مسؤول ملف الأغوار في الحكومة الفلسطينية، معتر بشارات، أن إسرائيل لا تفعل ذلك لأنها تحتاج المياه، بل لأنها تريد لنا نحن الفلسطينيين أن نكون بلا مياه، حتى نفقد مصدر الحياة الأول ونترك لهم أراضينا ونرحل.

وكانت قوات الاحتلال قمعت، أول من أمس الاثنين، وقفة احتجاجية في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، ضد سيطرة الاحتلال على مصادر المياه في الأغوار، وتقليص كميات المياه التي تضخ للفلسطينيين في تلك المنطقة. وقال معتر بشارات، إن الجيش الإسرائيلي اعتدى على المشاركين في هذه الوقفة، وأصاب أربعة منهم برضوض، إضافة للاعتداء على الطواقم الصحافية. ثم اقتحم جنود الاحتلال مقر مجلس قروي بردلة، وحاولوا الاعتداء على الموجودين فيه، قبل أن يتمكن الفلسطينيون من طردهم من مبنى المجلس. وأشار بشارات إلى أن الوقفة جاءت احتجاجاً على تقليص الجانب الإسرائيلي كميات المياه لسكان قرى بردلة وكردلة والعين البيضاء، بشكل خاص، إضافة للتجمعات السكانية الأخرى في الأغوار، و"هكذا، فإنه لا يوجد مصدر مياه واحد في الأغوار إلا وسيطر عليه الاحتلال، ومنع الفلسطينيين من أصحاب المزارع والثروة الحيوانية من استخدام الينابيع، وما يتم ضخه الآن للمواطنين لا يكفي للشرب".

ويسكن في الأغوار نحو 10 آلاف فلسطيني، منهم 5 آلاف في الأغوار الشمالية، في بيوت من الصفيح وخيام، حيث تمنعهم سلطات الاحتلال من تشييد المنازل، ويعتمدون في حياتهم على تربية المواشي والزراعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/8

٤١. أطفال غزة تظاهروا قرب الحدود للمطالبة بوقف استهدافهم الممنهج

أشرف الهور: نظم مئات الأطفال الغزيين فعالية جماهيرية في "مخيم العودة" شرق مدينة غزة، رفضاً لاستمرار الحصار الإسرائيلي، الذي طال كل مناحي الحياة.

وحمل الأطفال الذين كانوا في المخيم المطل على الحدود الإسرائيلية لافتات كتب عليها "23 طفلاً قضاوا جراء الحرائق بسبب انقطاع الكهرباء"، في إشارة إلى أزمة انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة. وحمل أحد الأطفال لافتة كتب عليها "من نجا من الحصار مات برصاص الاحتلال"، وآخر حمل لافتة كتب عليها "صديقي شهيد".

وأطلق الأطفال عشرات البالونات في السماء نحو الجانب الإسرائيلي، تحمل صوراً لأطفال غزة الشهداء الذين سقطوا في "مسيرات العودة"، وأخرى تحمل لافتات تنادي بإنهاء الحصار المفروض منذ 12 عاماً. وفي كلمة باسم الأطفال المشاركين قال صبي يبلغ من العمر 15 عاماً من على المنصة الرئيسية، إن أطفال غزة يعانون من ويلات كثيرة. وأشار إلى أنه كان يحلم بالسفر، وأن الحصار وإغلاق المعابر من قبل الاحتلال حال دون ذلك، مشيراً إلى أن ذلك الأمر يعاينيه كل أطفال غزة، الذي لا يجدون التيار الكهربائي للعب أو مشاهدة التلفاز كباقي أطفال العالم.

ونظمت هذه الفعالية بإشراف من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، بعنوان "أطفال في وجه الحصار"، ضمن الفعاليات الشعبية التي تنظم في "مخيمات العودة" الخمسة المقامة على الحدود الشرقية لقطاع غزة، والتي انطلقت يوم 30 آذار/ مارس الماضي.

يشار إلى أن منذ انطلاق فعاليات "مسيرات العودة" استشهد أكثر من 160 فلسطينياً، بينهم أكثر من 20 طفلاً، فيما أصيب أكثر من 16 ألفاً آخرين بجراح مختلفة من بينها إصابات خطيرة، جراء استخدام قوات الاحتلال "القوة المفرطة" ضد المشاركين.

القدس العربي، لندن، 2018/8/8

٤٢. "وفا": 31 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين خلال الشهر الماضي

رام الله - وفا - طارق الأسطل: أشارت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، يوم الثلاثاء، إلى أن مسلسل الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين ما زال متواصلاً ومستمرًا، حيث سجل خلال شهر تموز الماضي 31 انتهاكاً بحق الصحفيين في محافظات الوطن.

وبين التقرير الشهري لـ"وفا" عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين، أن قوات الاحتلال واصلت استهدافها واعتداءاتها اليومية بحق الصحفيين في قطاع غزة والضفة الغربية ضمن سياستها الممنهجة للحد من نشاطهم ودورهم في تغطية الممارسات وانتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين

العزل. وذكر أن عدد المصابين من الصحفيين جراء إطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع والاعتداء بالضرب المبرح إضافة إلى اعتداءات أخرى بلغت 11 إصابة، فيما بلغ عدد حالات الاعتقال والاحتجاز وسحب البطاقات وإطلاق النار التي لم ينتج عنها إصابات 19 حالة، فيما سجلت حالة اعتداء واحدة على المؤسسات والمعدات الصحفية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/7

٤٣. تشكيل لجنة لمواءمة القوانين الكنسية مع اتفاقية "سيداو"

رام الله: شكلت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس بالاتفاق مع الكنائس المحلية، لجنة داخلية لمواءمة القوانين الكنسية مع اتفاقية "سيداو". جاء ذلك خلال اجتماع عقده اللجنة الرئاسية، الإثنين، حول موضوع "مواءمة القوانين الكنسية مع اتفاقية سيداو" بحضور مدير عام اللجنة الاعلامية اميرة حنانيا، إلى جانب لفييف من ممثلي الكنائس وقانونيين مختصين في الأمور القضائية الكنسية.

وأكدت حنانيا أهمية التعاون بين اللجنة الرئاسية والكنائس ولجنة مواءمة قانون مرتكز الإصلاح والتأهيل مع الاتفاقيات الدولية في مواءمة القوانين الكنسية الخاصة بالأحوال الشخصية مع اتفاقية سيداو. فيما قدم عوض الله شرحاً حول اتفاقية سيداو وأهمية الاتفاقات الدولية التي توقعها دولة فلسطين، والتي بحسب المحكمة الدستورية الفلسطينية أعلى من القانون المحلي.

بدورها، عرضت نصار ملخصاً للتوصيات التي وضعتها لجنة سيداو مؤخراً والتي يجب على دولة فلسطين العمل على حلها ومواءمتها مع الاتفاقية وبالأخص قانون الأحوال الشخصية خلال عامين. من جهتها، قدمت القاضية سكارليت بشارة ممثلة عن الكنيسة الانجيلية اللوثرية النموذج الذي عملت عليه الكنيسة لمواءمة القانون اللوثرى مع اتفاقية سيداو. عقب ذلك، ناقش ممثلو الكنائس والمحامون والقانونيون المختصون الدور الذي تقوم به الكنيسة في حماية حقوق المرأة والطفل وإمكانية تعديل القوانين التي لا تتعارض مع شرعية الكتاب المقدس.

وفي ختام الجلسة تم تشكيل لجنة منتدبة ممثلة عن اللجنة الرئاسية العليا والكنائس المحلية ولجنة المواءمة ووزارة المرأة للعمل على مواءمة القانون الكنسي بما يخص الأحوال الشخصية مع الاتفاقية.

الأيام، رام الله، 2018/8/7

٤٤. لقاءات مصرية- فلسطينية في القاهرة بعد عيد الأضحى لتوفير احتياجات غزة

غزة: أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، اليوم الثلاثاء، أنها بصدد تنفيذ لقاءات في مصر بعد عيد الأضحى المبارك عبر وفد اقتصادي برئاستها، لتوفير كافة احتياجات المواطنين في القطاع.

وكشفت الوزارة في بيان لها، عن الجهود التي بذلتها خلال الستة أشهر الماضية "والتي تكلفت بالنجاح مع الأشقاء في جمهورية مصر العربية، للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية التي تواجه سكان القطاع بسبب الحصار المفروض عليهم منذ أكثر من 11 عاماً". وأضافت: "تكلفت تلك الجهود بالنجاح بفضل تفهم الأشقاء المصريين للوضع الإنساني في غزة، وأفضت إلى تفهم الجانب المصري للحاجات الإنسانية ومدى تقادم الأزمة بسبب تعنت الاحتلال وحصاره للإنساني". ونوهت إلى أن وفوداً برئاسة وزارة الاقتصاد ناقشت عدداً من الملفات الاقتصادية كان منها ملف غاز الطهي والذي يمثل احتياجاً يومياً لا يمكن الاستغناء عنه، وأحد شرايين الحياة لقطاع غزة. وبيّنت أنها ناقشت أيضاً ملف مواد البناء (الإسمنت والحصمة)، بالإضافة إلى ملف الأدوية، موضحة أن "ثلاث شركات تحتكر هذا السوق في غزة، بما يقارب 250 مليون دولار احتياج غزة من الأدوية سنوياً". وأعربت الوزارة عن رفضها لهيمنة الجانب الإسرائيلي على الأدوية التي تدخل إلى غزة، مشيرة إلى أن هناك شركات مصرية وعربية تتميز بمنتجات أدوية عالية الجودة وبأسعار رخيصة. ولفتت إلى أن الوفود ناقشت أيضاً ملف المستلزمات الزراعية وقدرة الصناعات المصرية والعربية على منافسة المنتجات الإسرائيلية والمستوردة واحتياج القطاع المتواصل لتلك المنتجات. وأفادت بأن قطاع غزة يستورد منتجات من جميع الأصناف بما يتجاوز 2.5 مليار دولار سنوياً، مشيرة إلى أن توجيه هذه الأموال للأسواق العربية سيضاعف كمية المنتجات المستوردة نظراً لأن أسعارها منافسة وقوية مقارنة بالمنتجات الإسرائيلية والأجنبية.

قدس برس، 2018/8/7

٤٥. شكري يحذر 'سلبيات مرحلة الجمود الحالية التي تمر بها عملية السلام'

محمد وتد: حذر وزير الخارجية المصري سامح شكري الذي يزور واشنطن ليومين، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وتناول اللقاء "تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسبل الدفع بعملية السلام، والحديث حول مستقبل وكالة أونروا والموقف الأميركي منها"، من "سلبيات مرحلة الجمود الحالية التي تمر بها عملية السلام، وما تنطوي عليه من تداعيات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة". وأكد "ضرورة وجود أفق سياسي واضح لتحقيق التسوية السلمية، وهو الأمر الذي من شأنه أن يعزز من فرص استئناف المفاوضات".

إلى ذلك، اتفق الجانبان على "أهمية استمرار التشاور والتنسيق بين مصر والولايات المتحدة خلال المرحلة المقبلة لتهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتجاوز الجمود الحالي في عملية السلام، بما يسهم في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة".

والتقى شكري أيضا مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، وبحثا القضية الفلسطينية وأهمية تجاوز الجمود الحالي الذي يعترى عملية السلام، حسب بيان وزارة الخارجية المصرية.

عرب 48، 2018/8/8

٤٦. الأردن والنرويج يؤكدان أهمية توفير الدعم لـ"الأونروا"

عمّان - بترا: اتفقت الأردن والنرويج؛ على خطوة عدم سد العجز المالي الذي تعاني منه وكالة الأونروا، وتكثيف جهود توفير الدعم للوكالة، كي تستمر بتقديم خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ووزيرة خارجية النرويج إين إريكسن سورايديا، أمس، وبحثا معا تطوير العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية.

وأكد أن الأردن والنرويج ماضيان في تعزيز علاقاتهما وتعميق التنسيق، ويستهدفان زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والدفاعية وغيرها من المجالات.

وشدد الصفدي وسورايديا على أن البلدين؛ سيرفعان من وتيرة التنسيق في جهودهما لإيجاد أفق سياسي، يكسر الانسداد الذي تواجهه جهود حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، كما بحثا الأوضاع الإنسانية في غزة وشددا على ضرورة إنهاء معاناة القطاع.

وعرضت سورايديا التي ترأس بلدها اللجنة الخاصة لدعم الاقتصاد الفلسطيني، جهود بلدها لمعالجة التحديات التي يواجهها القطاع، وإطلاق مشاريع تلبي احتياجاته الحياتية.

الغد، عمّان، 2018/8/8

٤٧. الأوقاف الأردنية: تركيب أنظمة إطفاء في المسجد الأقصى

عمّان: أعلنت مديرية الدفاع المدني في الأردن، اليوم الثلاثاء، فروغ طواقمها من عملية تركيب أنظمة خاصة بالإطفاء في المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية بمدينة القدس المحتلة.

وقال المدير العام للدفاع المدني، مصطفى البزايعة، في تصريح صحفي، إنه "بالتنسيق مع وزارة الأوقاف الأردنية، تم الانتهاء من تركيب نظام الإطفاء، والتأكد من توفير كافة متطلبات السلامة العامة داخل المسجد الأقصى". وأشار إلى إجراء تجربة للتأكد من جاهزية نظام الإطفاء، إلى جانب عقد دوره تدريبية ميدانية لطواقم الإطفاء في الأقصى، فيما يتعلق بآليات إنقاذ وحماية رواد المسجد.

يذكر أن دائرة "أوقاف القدس" التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات والشؤون الإسلامية في الأردن، هي الجهة المشرفة رسمياً على المسجد الأقصى بموجب القانون الدولي، الذي يعد الأردن آخر سلطة محلية مشرفة على تلك المقدسات قبل احتلالها من جانب إسرائيل.

قدس برس، 2018/8/7

٤٨. عون: استقرار الشرق الأوسط يفرض إيجاد حلّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية

بيروت - وفا: قال الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، إن الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط يفرض إيجاد حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال استقباله يوم الثلاثاء، في قصر بعبدا، وزيرة الدفاع الإيطالية اليزابيتا ترنتا، بحضور السفير الإيطالي في بيروت ماسيمو ماروتي، وقائد الجيش الإيطالي الجنرال كلاوديو غرازيانو. وأكد عون أن التهديدات الإسرائيلية المستمرة للبنان والظروف غير المستقرة التي تحيط بالمنطقة، تحتم تمديد ولاية القوات الدولية العاملة في الجنوب "اليونيفيل" وفق الشروط نفسها لجهة المهام الموكلة إليها وعدد أفرادها وحجم موازنتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/7

٤٩. طيران الكويت يدفع تعويضاً لإسرائيلية بعد رفضه بيع تذكرة لها

الغد- أفادت وسائل إعلام عبرية بأن شركة الخطوط الجوية الكويتية، وافقت على تعويض مواطنة إسرائيلية بعد رفض بيعها تذكرة سفر على إحدى رحلاتها من مطار هيثرو في لندن لأنها إسرائيلية. وأكدت صحيفة "جيرزاليم بوست" أن الحادث وقع في نوفمبر الماضي، حيث وافق موظفو الخطوط الجوية الكويتية في البداية على بيع التذكرة لماندي بلومينثال المتوجهة إلى تايلاند، ثم عادوا عن قرارهم بدعوى أن الإسرائيليين محرمون من السفر على متن الطائرات الكويتية. وانتشر في شبكة الإنترنت مقطع فيديو يسجل مشادات كلامية بين الإسرائيلية وموظف في الشركة الكويتية في المطار.

وذكرت الصحيفة أن بلومينثال قاضت بدعم من منظمة "المحاميين البريطانيين من أجل إسرائيل" الشركة الكويتية، واتهمتها بالتمييز العرقي والتحرش ما دفع "الخطوط الكويتية" إلى تعويض خسائرها لكن دون الإقرار بمسؤولية الشركة عن الحادث، فيما لم تكشف وسائل الإعلام عن قيمة التعويض.

الغد، عمان، 2018/8/8

٥٠. "الفيدرالية العربية" في بريطانيا تندد باعتقال السلطة لطلبة الجامعات

لندن: نددت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان في أوروبا، اليوم الثلاثاء، بتصعيد السلطة الفلسطينية لحملة اعتقال طلبة جامعيين في الضفة الغربية بشكل تعسفي ودون أي سند قانوني. وشجبت الفيدرالية العربية التي تتخذ من لندن مقراً لها -في بيانٍ صحفيٍّ- تورط الأجهزة الأمنية الفلسطينية في اعتقالات تعسفية لطلبة جامعيين دون مراعاة لأي من الإجراءات القضائية واجبة الاتباع، مطالبة إياها بوقف انتهاكاتها بحق الطلبة الجامعيين ونشطاء حقوق الإنسان وحظر اعتقالهم دون سند قانوني لما يمثله ذلك من انتهاك لالتزاماتها بموجب المواثيق والقوانين الدولية. وعدت الفيدرالية العربية، أن حملات اعتقال الطلبة الجامعيين تمارسها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في إطار تقييد الحريات وقمع أي أنشطة سياسية وأكاديمية مناهضة لها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/7

٥١. وزير الخارجية القطري يبحث مع المبعوث الأممي التطورات في غزة عشية زيارة عباس للدوحة

الدوحة - إسماعيل طلاي: اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الثلاثاء، مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلاندوف، وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، لاسيما التطورات الأخيرة في قطاع غزة، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء القطرية (قنا). ويأتي لقاء وزير الخارجية القطري، عشية زيارة مرتقبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس للدوحة مساء الأربعاء لمدة يومين، يلتقي خلالها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وفقاً لما صرح به السفير الفلسطيني لدى قطر، منير غنام.

القدس العربي، 2018/8/7

٥٢. ليبرمان: سورية تبني جيشاً برياً جديداً أقوى من السابق

الناصرة: قال وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، إن سورية تبني جيشاً برياً جديداً وواسعاً "سيصبح في حجم وقدرة الجيش السابق وحتى أقوى منه". وشدد ليبرمان في تصريحات صحفية له اليوم الثلاثاء، على أن "إسرائيل تتابع جميع التطورات ومستعدة لأي طارئ". وكان ليبرمان قد زار اليوم، موقع التمرين العسكري الذي تجريه قوة سلاح المدرعات الإسرائيلية في الجولان المحتل، بمرافقة رئيس أركان جيش الاحتلال غادي آيزنكوت وقائد

المنطقة الشمالية يرئل ستريك. واستطرد: "نرى أمامنا الجيش السوري الذي لا يكتفي بالسيطرة على الأراضي السورية، إنما بشكل مفصل يقيم جيشاً برياً واسعاً وجديداً". وكان أفيغدور لوبرمان قد زار قبل نحو شهر هضبة الجولان، وأوضح أن كل قوة سورية وكل جندي يدخل إلى المنطقة العازلة بين إسرائيل والجولان سوف يعرض حياته للخطر. ومنذ حرب حزيران/ يونيو 1967، تحتل "إسرائيل" 1200 كيلومتراً مربعاً من أراضي هضبة الجولان، ولم تعترف المجموعة الدولية بضمها إلى السيادة الإسرائيلية، الذي تم من خلال سن قانون في 1981، فيما تبقى حوالي 510 كيلومترات مربعة تحت السيطرة السورية. وفي سياق آخر، صرح الوزير الإسرائيلي بأن "تجديد العقوبات على إيران أمر ضروري"، مردفاً: "الاتفاق الأخير جلب مليارات الدولارات لنظام آية الله الخميني، الذي استخدمه في الإرهاب والتخريب في الشرق الأوسط".

واتهم لوبرمان، إيران بأنها "تمول منظمات إرهابية بنحو 2.5 مليار دولار سنوياً"، متابعاً: "عندما نتحدث عن المساعدات لإيران، فإن هذه ليست مساعدة للاقتصاد الإيراني، هذه مساعدة للنظام الإيراني الذي ينشر الإرهاب على الأراضي الأوروبية، أتمنى أن نشهد تطبيقاً للعقوبات".

قدس برس، 2018/8/7

٥٣. الاستخبارات الإسرائيلية: العقوبات الاقتصادية سترجع إيران على ركبتيها

الناصرة: أبدى جهاز الاستخبارات الإسرائيلي تفاؤله بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق نووي جديد مع إيران، بالتزامن مع سريان العقوبات الأمريكية التي رأى أنها "ستشكّل عنصراً ضاغطاً على طهران للتغيير من سياستها".

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) عن مسؤول كبير في جهاز الاستخبارات، قوله "نريد تغييراً في السياسة، لكن لا توجد طريقة لمعرفة متى سيحدث هذا".

وأضاف "المطرقة الوحيدة التي نملكها هي الاقتصاد، بمساعدة العقوبات الاقتصادية هناك فرصة جيدة بأن تجثوا إيران على ركبتيها، فإيران ضعيفة وهستيرية".

وفي المقابل، فقد أبدى عدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين اعتقادهم بأن العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران "لن تؤدي إلى تغيير السلطة فيها"، وفقاً لما نقلته عنهم هيئة البث الإسرائيلية.

قدس برس، 2018/8/7

٥٤. مبعوث أمريكي: أجرينا اتصالات بأطراف إقليمية تمهيداً لطرح رؤيتنا لدعم عملية السلام

الأناضول: قال المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، إنه أجرى اتصالات مع عدد من الأطراف الإقليمية والدولية (لم يسمها)، للتمهيد لطرح الرؤية الأمريكية لدعم عملية السلام. جاء ذلك خلال لقائه، الثلاثاء، في واشنطن وزير الخارجية المصري سامح شكري التي يزورها ليومين، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وفق بيان للخارجية المصرية. وتناول اللقاء "تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسبل الدفع بعملية السلام، والحديث حول مستقبل الأونروا والموقف الأمريكي منها". واستعرض غرينبلات "نتائج الاتصالات التي قام بها مع عدد من الأطراف الإقليمية والدولية للتمهيد لطرح الرؤية الأمريكية لدعم عملية السلام". وأعرب عن "تقدير الإدارة الأمريكية للجهود التي تبذلها مصر لتحقيق المصالحة الفلسطينية، والتي اعتبرها خطوة أساسية ومحورية لمعالجة الوضع في غزة، وجزءاً لا يتجزأ من أي خطة شاملة لتحقيق السلام".

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/8/8

٥٥. مستشار بوتين يؤكد حرص روسيا على ترتيب البيت الفلسطيني وأهمية بناء المجلس الوطني والمنظمة

الأناضول: بحث ميخائيل بوغنداف، مستشار الرئيس الروسي فيلاديمر بوتين لشؤون الشرق الأوسط والدول الإفريقية، يوم الثلاثاء، مع وفد من حركة "الجهاد الإسلامي"، تطورات القضية الفلسطينية، ولاسيما التهدة مع الاحتلال. وكان وفد الجهاد وصل إلى موسكو، أمس، برئاسة نائب الأمين العام للحركة، زياد النخالة، في زيارة رسمية. وأكد بوغنداف "حرص روسيا على ترتيب البيت الفلسطيني وأهمية بناء مجلس وطني فلسطيني توحيدي يكون مدخلاً لإعادة بناء منظمة التحرير، وكذلك حل القضية الفلسطينية على أساس عادل". وشدد على "أهمية دور حركة الجهاد الإسلامي في الساحة الفلسطينية وإنجاز ملف المصالحة كونها طرفاً فاعلاً علاقته متوازنة مع جميع الأطراف حتى لا تتحول الأنظار عن ممارسات الاحتلال إلى مشاكل أخرى تعصف بالمنطقة"، وفق البيان. وأكد بوغنداف "وقوف روسيا إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمها لحقوقه المشروعة".

فلسطين أون لاين، 2018/8/7

٥٦. واشنطن: المساعدات الأممية للاجئين فلسطين أتت بنتائج عكسية

قال البيت الأبيض الثلاثاء، إن عقوداً من المساعدات المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين "أتت بنتائج عكسية". وفي هذا الشأن، ذكر مسؤول كبير في البيت الأبيض لوكالة

الأبناء الألمانية أن إدارة دونالد ترامب لم تنتهج بعد سياسة جديدة تجاه وكالة الأونروا. وقال المسؤول "السياسة الأمريكية فيما يتعلق بأونروا خضعت لتقييم متكرر ومناقشات داخلية، ستعلن الإدارة سياستها بشأن أونروا في الوقت المناسب". وأضاف طالبًا عدم الكشف عن هويته "أن تفويض الأمم المتحدة لأونروا أدام وتسبب في تفاقم أزمة اللاجئين ويجب تغييره حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق كامل إمكاناته". وتابع أن "تمويل الأونروا كان غير قابل للاستدامة منذ فترة طويلة، وقد عبرنا لسنوات عن حاجة الأونروا للبحث عن مصادر تمويل طوعية جديدة، وزيادة تقاسم الأعباء المالية بين المانحين، وإيجاد طرق لخفض النفقات".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/7

٥٧. الحكومة الصينية تقدم أكثر من مليوني دولار للأونروا

رام الله: وقعت وكالة "الأونروا"، يوم الثلاثاء، في رام الله، اتفاقية دعم وتمويل مع الحكومة الصينية، بقيمة 2.35 مليون دولار. ووقع الاتفاقية المخصصة لبرنامج الطوارئ لغزة، وتوزيع المواد الغذائية للعام 2018، عن الأونروا المفوض العام بيير كرينبول، وعن الحكومة الصينية سفيرها لدى دولة فلسطين جيو وين. وأعلنت الأونروا أن هذه المنحة ستوظف لشراء مواد غذائية للاجئين في قطاع غزة. وقال السفير وين إن حكومة بلاده تدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتدعو كافة الدول لدعم الأونروا، وزيادة التمويل المقدم للوكالة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/7

٥٨. واشنطن تايمز: السعودية محور هام بخطة ترامب للسلام

واشنطن تايمز- الجزيرة: كان من وعود الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يحقق أفضل خطة سلام على الإطلاق بين إسرائيل والفلسطينيين، لكن الكاتب أبراهام سوفيير يرى أن هذه الخطة ما زالت متعثرة ولم تحقق النجاح المطلوب لتسوية أصعب مفاوضات بين الطرفين. ويوضح الكاتب -وهو الباحث في معهد هوفر بجامعة ستانفورد- أن خطة سلام ترامب التي صاغها فريق بقيادة كبير المستشارين جاريد كوشنر والمبعوث الخاص جيسون غرينبلات، هو أكثر مقترح سلام تمت مناقشته على نطاق واسع، بيد أنه لم يتحقق بعد. ويدعو سوفيير -في مقالة بصحيفة واشنطن تايمز الأميركية- إلى إبقاء حال الخطة على ما هي عليه، ويقول إنه يجب على الإدارة تجنب إضافة أي خطة سلام أخرى إلى قائمة الجهود الأميركية الفاشلة، وإنها يجب أن تعمل بدلا من ذلك على تحسين الأمن والرفاهية الفلسطينية والإسرائيلية. ويقول إن مبادرة السلام يجب أن تركز على

السعودية، بوصفها الدولة المسلمة التي على الأرجح ستصنع السلام مع إسرائيل. ويضيف أنه على الرغم من أن خطة ترامب للسلام لا تزال سرية، فإنها تلقت تعليقات مكثفة حتى الآن، فالسعوديون قالوا إنهم يرحبون بها لكن ملكهم يؤيد الموقف الفلسطيني. ويتابع أن الفريق الأميركي سيكون مشغولا لشهور، وأن إسرائيل ستبذل قصارى جهدها كي تأخذ الخطة على محمل الجد، لكن تحالفها الحاكم لا يتمتع بالمرونة الكافية لتقديم تنازلات كبيرة.

الجزيرة.نت، 2018/8/7

٥٩. الأمم المتحدة تحذر من نفاذ الوقود في منشآت حيوية بغزة

نيويورك - محمد طارق: حذرت الأمم المتحدة من أن مخزونات الوقود الطارئة في عدد من المرافق الصحية والمائية والصحية الحرجة في قطاع غزة الفلسطيني "قد نفدت تقريبا، ما يخلق مخاطر هائلة على السكان". جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك. وأوضح حق أن "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أفادنا بأن مخزونات الوقود الطارئة في عدد من المرافق الصحية والمائية والصحية الحرجة في غزة قد نفدت تقريبا، ما يخلق مخاطر هائلة على السكان". وأردف قائلاً "تعتمد هذه المرافق على الوقود الطارئ لتشغيل المولدات الاحتياطية اللازمة بسبب أزمة الطاقة في غزة، الأمر الذي يترك السكان أكثر من أربع ساعات يوميا دون كهرباء". وأشار أن "الشركاء في المجال الإنساني يقدرون أنه بات من الضروري تسليم ما لا يقل عن 60 ألف لتر من الوقود الطارئ بشكل عاجل لـ 47 مرفقا بالغ الأهمية للصرف الصحي والنظافة في أنحاء غزة". وتابع "وذلك لضمان توفير الحد الأدنى من الخدمات خلال الأيام الأربعة المقبلة".

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/8/7

٦٠. الآلاف بروسيا يشيعون نصير الأقصى الصحفي أورهان جمال

موسكو: شيع الآلاف يوم الثلاثاء انطلاقا في الجامع المركزي بالعاصمة موسكو جثمان الصحفي الروسي الشهير المناصر للقضية الفلسطينية أورهان غيداروفيتش جمال. ويوصف جمال بصديق فلسطين والمسجد الأقصى المبارك والقدس المحتلة، وهو إعلامي روسي مخضرم من أصول تركية أذرية، وأحد أبرز المرسلين العسكريين في روسيا. وكان جمال قتل برفقة اثنين آخرين من زملائه في هجوم ما تزال ملابساته غامضة، بجمهورية إفريقيا الوسطى، في 30 يوليو/تموز الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/7

٦١. في الجفاء المصري للسلطة الفلسطينية

أسامة عثمان

كشف ياسر عثمان، رئيس مكتب مصر السابق لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، أنّ الأخيرة كانت مصدر معلوماته، بشأن مشاركة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الهجوم على السجون المصرية في العام 2011، وقال إنه تمّ حينها إرسال التقرير إلى الجهات المختصة.

لا يخلو هذا الإعلان، في هذا التوقيت، من دلالات على ما قد تتجه إليه علاقات القاهرة برام الله، علاقات نظام عبد الفتاح السيسي بالسلطة الفلسطينية، ورئيسها محمود عباس، ولا سيما أنه ليس المؤثّر الأوحد، ولا الأول، على مجافاة مصرية ما تُجاه السلطة، إذا يحضر إلى السياق القيادي الفتحاوي المفصول، محمد دحلان، الذي تبنته القاهرة، على الرغم من العداء الحادّ بينه وبين عباس. وقد تضمّنت أقوال عثمان ما يمكن أن يُعدّ إعادة اعتبار لحركة حماس التي سبق أن شيطنها نظام السيسي، رسمياً وإعلامياً، ومن ذلك أن من التُّهم التي نُسبت للرئيس المعزول، محمد مرسي، التخابر مع "حماس" (!). والآن، يقول رئيس مكتب مصر السابق لدى السلطة الفلسطينية إنّ هذه الحركة فصيل سياسي كبير، موجود في المجلس التشريعي الفلسطيني، وشارك في انتخابات هذا المجلس في العام 2006، وفاز فيها؛ ولذا كانت له الأغلبية، داخل المجلس التشريعي، و"حماس" جزء من النظام السياسي في فلسطين، وإن لم تكن، بحسب ياسر عثمان، جزءاً من النظام الحاكم.

قد تكون هذه المواقف مقدمة لـ "تطبيع" القاهرة العلاقات مع "حماس"، بإسقاط تلك التهمة، قضائياً، عنها، وكأن السبب فيها هو المعلومات الصادرة من مصادر السلطة. والجاري حالياً تطوّر تمليه اعتباراتٍ سياسية، تتسجم مع طبيعة المرحلة التي يحاول السيسي أن يظهر فيها كأنه لاعبٌ إقليميٌّ إيجابيّ في تحقيق التهدئة و(السلام). وذلك تلزمه، بالضرورة، علاقات جيدة مع "حماس"، الحركة الإسلامية التي تهيمن على قطاع غزة، ولا يحدث هذا التحوّل خارج السياق الدولي، وحتى الأميركي، حيث ثمة قناعات بأن الوضع المأساويّ في القطاع لا يحتمل أن يستمر هكذا، بالحصار والترديّ البالغ للخدمات الحيوية، كالماء والكهرباء، فضلاً عن مشاعر الإحباط والغضب التي تُنذر بما لا يُحمد عقباه، لدى الجميع، فلا أحد يستفيد من تدهور الأوضاع اللاإنسانية بالقطاع، ولا يخدم هذا التدهور الممكن، أو المرجّح، في حال لم تتحسن الأحوال، لا يخدم دولة الاحتلال، ولا يساعد على تحقيق أمنها. كما أنّ مصر يتهدّد أمنها القومي، حال فُقدت السيطرة على غزة، وتحديدًا في سيناء، حيث لحركة حماس دور مهمّ في الحدّ من تواصل نشاط الجماعات التكفيرية بين غزة وسيناء.

وسياسياً، لا نعدم مؤشّرات على تلزيم قطاع غزة لمصر، حتى لو لم تصل الأمور إلى الفصل التام بين غزة ورام الله، ولكن سيبقى دور السلطة، في حال نجحت المصالحة، وتسلّمت حكومة عباس،

صلاحيّتها هناك، سيبقى هذا الدور تحت الرعاية المصرية. وفي حال لم تتجح المصالحة، فإنّ دور القاهرة سيكون أكبر، وأوضح. فبحسب تقرير قناة حداثوت الإسرائيلية، يوم الجمعة الفائت، تشمل المرحلة الثانية من الصفقة اتفاقا بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية، بحسبه تسيطر الأخيرة على قطاع غزة، تحت إشراف مصر.

ولا يتعارض هذا، إن لم نقل، يصبّ في "صفقة القرن" التي تهدف إلى تفكيك القضية الفلسطينية، والحيلولة دون ارتقاء السلطة الفلسطينية إلى مستوى دولة ذات تواصل جغرافي، وذات سيادة. وهو المسعى الذي يصبّ فيه اعترافُ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالقدس، عاصمةً لدولة الاحتلال، ونقل السفارة الأميركية إليها، كما الموقف الأميركي التّصفوي من اللاجئيين، والموقف الساكت، في أخفّ التوصيفات، عن الاستيطان. كما هو المسعى الذي يهدف إليه "قانونُ القومية" الذي رأى في كلّ فلسطين أرضاً لإسرائيل، ولم يعترف بحقّ غير اليهود بتقرير مصيرهم. ولا يغيب البعد الاقتصادي عن دوافع نظام السيسي، وذلك، مثلا، من خلال توريد الغاز إلى القطاع، وكذلك المنتجات المصرية الأخرى.

وليس من السهل، ولا هذا أوانه، أن يتطوّر هذا الموقف المصري من السلطة الفلسطينية إلى القطيعة، أو الإقصاء، إذ لا تزال السلطة الجهة الرسمية المعترف بها دوليا، وعربيا، ممثّلة لفلسطين، وقضيتها. ولكن، ثمة ابتعاد عنها بقدر الاقتراب من "صفقة القرن"، وبقدر ما تقتضيه هذه الصفقة التصفوية من محاولاتٍ تتلبّس لُبوسا اقتصاديا إنسانيا، مع غزة.

وإنه لمن المؤسف، والمقلق، أن لا ترتقي السياسة العربية، والمصرية، في أولها، بحكم دورها، وموقعها، إلى مستوى الخطورة الحقيقي الذي يواجه القضية الفلسطينية، والقبول، أو الاضطرار، إلى التوضع، في الرقعة الأميركية الكبرى، أو التطلّع إلى مجرد مكاسب اقتصادية عابرة، لا تقاس بالخطر الذي يعنيه تمكّن دولة الاحتلال بمشروعها الذي أضحى أكثر انكشافا، على عنصريته، وانغلاقه، لتنتشط، بدلا من ذلك، أو على الرغم منه، العلاقة معها، كما في اتفاقية الغاز (وصفّها ننتياهو، ووسائل إعلام إسرائيلية بالتاريخية) الذي سيجري بموجبه تصدير ما قيمته 15 مليار دولار من الغاز الطبيعي (الإسرائيلي) إلى مصر، عشر سنوات. وهذه علاقات لا يبدو أنها محدودة، أو أنها تتأثر بالتطوّرات الخطيرة الحاصلة في طبيعة هذه الدولة الاحتلالية، ولا نظرة استراتيجية ذات أفق عربي مصري، لا يصبّ، على الأقل، في تقوية التغلغل الصهيوني، عربيا، ويتجنّب أن يُضعف، عمليا، الموقف الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/8

٦٢. برقيات "إسرائيل" لحماس المغتصة بالدم

د. عدنان أبو عامر

جاء القصف المدفعي الإسرائيلي صباح أمس شمال قطاع غزة، وأسفر عن ارتقاء شهيدين من كتائب القسام، ليشكل مفاجأة من العيار الثقيل لحماس، التي يوشك قادتها القادمون من الخارج على مغادرة القطاع، بعد انتهاء مباحثاتهم حول المصالحة والتهدئة والإعمار.

جاءت المفاجأة من عدة اعتبارات: عسكرية وسياسية، مما جعل الفلسطينيين يقرؤون في العدوان الإسرائيلي سلسلة برقيات دامية، رغم ما روجته إسرائيل عن إطلاق النار على إحدى دورياتها، فيما كانت كتائب القسام تخرج دورة عسكرية، وتجري مناورة لمقاتليها، مما يجعل الرواية الإسرائيلية المزعومة عرجاء كسيحة، ليس لديها أقدام تقف عليها.

من المعروف أن قرارات إطلاق النار الإسرائيلية المختلفة: البنادق الرشاشة وقذائف المدفعية والقصف الصاروخي، تخضع لتسلسل هرمي، يشترك فيها ضباط ميدانيون، وصولاً لضباط الاستخبارات الذين يمسحون المكان، وفي بعض الأحيان القيادة العسكرية العليا، خشية أن يكون لأي قصف، تبعات سياسية حرجة، مما ينفي صفة الاجتهاد الآني في بعض الحالات، لكن طالما أن الوضع حساس مع حماس، فبال تأكيد أن تعليمات القيادة العسكرية الإسرائيلية تأخذ ذلك بعين الاعتبار.

لقد شكل حدوث القصف الإسرائيلي في ظل ما قيل عن تواجد بعض قيادات من حماس، رسالة إسرائيلية لهم، عنوانها: أنتم تحت مرمانا، والردار يتابعكم، صحيح أن هذه معلومة معروفة لقيادات حماس، لكن أن يتم القصف في وجودهم، فهي رسالة معمدة بالنار، ومغمسة بالدم..

أكثر من ذلك، فإن وقوع حادث الاغتيال في ذروة مباحثات التهدئة، ربما شكل رغبة إسرائيلية بأن تكون يدها العليا إذا ما قدر لهذه التهدئة أن تعلن بين يوم وآخر، وقد عودتنا آلة القتل الإسرائيلية أن تكون في سباق مع الزمن للحصول على ما تسميه "صورة الانتصار"، خاصة عند نهاية كل حرب، كي لا يقال إنها لم تكن صاحبة الطلقة الأخيرة..

بعض النظر عن تفاصيل الحادث الدقيقة، لكن إسرائيل تقدر صعوبة أن ترد حماس على الاغتيال مع تواجد قيادتها القادمة من الخارج في غزة، مما قد يجعلها تتوجّل الرد. صحيح أن قيادات حماس القادمة من الخارج، كالمقيمة في الداخل، مهم أن يعيشوا مناورة حية تحت النار، ولو من باب محاكاة معاناة الفلسطينيين، لكنني أظن أن تأجيل رد حماس يتجاوز هذه المسألة الشكلية، في ظل اعتبارات أهم، على الأقل بنظر حماس ذاتها، وليس عموم الفلسطينيين.

بات واضحاً أن هذا الاعتقال يضع تأكيدات جديدة على المؤكد القديم الجديد، وهي أن أي ترتيبات أمنية وسياسية بين المقاومة وإسرائيل، قد تبقى هشة وغير مضمونة لأمد طويل، فهذه طبيعة العلاقة بينهما، وإن تطلب الأمر بين حين وآخر استراحة محارب أو التقاط الأنفاس..

فلسطين أون لاين، 2018/8/8

٦٣. فلسطين وحماس وفتح.. العقدة والممكن!

ساري عرابي

حين البدء بكتابة هذه المقالة، كان الاحتلال قد اغتال في قطاع غزة، قصفاً، عنصريين من كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، وذلك بالرغم من وجود قيادة المكتب التنفيذي للحركة في القطاع. الاجتماع يضم قيادات للضفة مبعدة إلى الخارج، وأخرى من الخارج، وذلك بواسطة مصرية، بهدف البحث في مقترحات الهدنة المقدّمة لحركة حماس، ولا سيما من المصريين.

اتسم شهر تموز/ يوليو الماضي بمواجهات خطيرة بين الطرفين (حماس ومعها بقية فصائل المقاومة، والاحتلال). الانزلاق إلى الحرب كان احتمالاً قائماً في كل لحظة، وهذه هي الحال منذ إطلاق الجماهير الفلسطينية في غزة لمسيرة العود منذ 30 آذار/ مارس الماضي وحتى اليوم. وعمامة الأمر، أن قطاع غزة يعيش، ومنذ العام 2007، حالة من الحصار المتعاطم، والحرب الواقفة على الأبواب، والمواجهات التي يقطعها شكل آخر من القتال يُسمّى التهذئة!

صحيح أن حماس اقترفت خيارات سياسية أدخلتها في الارتباك القائم ما بين تمسكها بمقولتها التأسيسية واحتفاظها بسلحها في قطاع غزة، وبين الاضطرار لمناورات سياسية لا تخلو من خطورة بالغة، وما يتصل بذلك من المسؤولية عن ملايين الجماهير. إذ يعمل الاحتلال على إقناعهم، بالقصف والحصار، بأن سلاح المقاومة صار عبئاً خالصاً لعجز المقاومة عن استخدامه في سياق استنزافي مفتوح، أو حتى في سياق دفاعي ثابت، إلا أن ما ينبغي قوله، أن حماس، بالرغم من ذلك، كلّ ظلت حركة مقاومة، على مستوى الفكرة والإعداد دائماً، والممارسة حينها أمكن، ولا ترتبط بأي اتفاقيات مع الاحتلال. ومع كونها حالة سلطوية في قطاع غزة، إلا أنها لم تصبح جزءاً من النظام الإقليمي العربي الرسمي أو الدولي.

في المقابل، تحولت حركة فتح إلى حزب سلطة ترتبط باتفاقيات سياسية وأمنية واقتصادية رسمية مع الاحتلال، وهي في الأساس مشروع إقليمي دولي. ومن هذه الناحية، صارت فتح جزءاً من النظام الإقليمي العربي، والنظام والدولي. وبهذا الاعتبار، يمكن فهم بعض مواقفها السياسية المعلنة، في عدائها للثورات العربية أو الحركة الإسلامية. فمن جهة، تتأسس هذه المواقف على الطبيعة

الاحتكارية للحركة الراضة للمنافسة أو المشاركة، ومن جهة أخرى، صار ما يهدد النظام الإقليمي أو الدولي مهددا للحركة ومسالحا، وهنا المأساة بالنسبة لحركة مثلت فترة طويلة من الزمن العمود الفقري لحركة التحرر الفلسطيني، فزعزعة النظامين الإقليمي والدولي من أهم المرتكزات المطلوبة لزعزعة الوجود الصهيوني!

حينما انطلقت الثورة الفلسطينية المعاصرة، بفصائلها المتعددة والمتنوعة، كان لها مقولة ثورية تجاه النظام العربي، ربما بسبب غلبة النزعة اليسارية على الثورة، ولإدراك الفلسطينيين للدور العربي في سياقه الاستعماري في الجناية عليهم ابتداء واستمرارا، وللتحليل السياسي الصحيح الذي يقرأ النظام الإقليمي العربي في سياقه الاستعماري.

صحيح أن ذلك حمل الفلسطينيين فوق طاقتهم، وأدخلهم في صدمات مع المحيط العربي، بيد أنها صدمات كانت حتمية على الأغلب؛ لأنّ أحدا ممن يتحمل المسؤولية عن هزيمتي العامين 48 و67 لا يريد للفلسطينيين أن يقاتلوا انطلاقا من أرضه، ولا حتى استخدام أرضه لمجرد دعم المقاومة في الداخل، بيد أن التحليل الصحيح كان يقضي بالحفاظ على حركة التحرر دون التحول بها إلى جزء من النظام الإقليمي العربي، بمعنى إلى جزء من حالة استعمارية شكّلت تمهيدا لوجود "إسرائيل" ثم ضمانة لاستمرارها!

الذي حصل، أن حركة فتح حوّلت حركة التحرر إلى سلطة في ظل احتلال، ثم هي سلطة صارت جزءا من النظام الإقليمي العربي، وبالتبعية الدولي، ولا يغير من ذلك بعض من المسلكيات الفتاوية ذات الملامح النضالية في بعض المحطات، فالحكم للغالب على أيّ حال، ولما كانت حماس تنظيما كبيرا يشكّل تهديدا بحجمه وفاعليته، كان ضروريا سحقه أو تحجيمه، كما حاولت السلطة فعلا في بعض المحطات حتى بعد تأسيسها المبكر، أو إعادة تدويره، وتدويره داخل الكأس السلطوي، وبالتالي داخل الإرادة الإقليمية والدولية.

يمكن لفتح أن تقول الكثير في تسويغ هذا الخيار، الذي ثبت فشله وطنيا، وبانت مآلاته الكارثية. يمكن التدرع باختلال موازين القوى والحصار العربي، ويمكن لنا أن نضيف إلى ذلك اهتراء المنظومة الأخلاقية الحاكمة، بذيوع الفساد ومنطق الاستزلام والزبائنية في الحركة الوطنية في علاقاتها الداخلية، والأثانية والقهوة في إدارة العلاقات الداخلية، أو في الإدارة السياسية للقضية برمتها.

إنّ أي حركة تحرر تأخذ في التخفف من هذه المنظومة الحاكمة؛ سوف تتحاز لخيارات شديدة الضيق والأثانية، كالحفاظ على الحزب، أو القيادة، وهكذا يمكن لنا القول، إن الحفاظ على حركة التحرر في طبيعتها الأصيلة بعيدا عن السلطوية كان أفضل مما جرى لاحقا، حتى لو كان الثمن

مدفوعا وبقسوة من القيادة، أو من الحزب. بكلمة أخرى: كان الحزب طريقا إلى فلسطين وليس العكس، بيد أن السلطوية، والصراع على السلطة، قبل إنجاز المشروع التحرري يقود بالضرورة إلى الحال الراهن!

للأسف، توقّرت فرص كافية لتصحيح المسار، مثل هبة النفق، وانتفاضة الأقصى، وفوز حماس بالانتخابات التشريعية، والحروب على قطاع غزة، وهبّات القدس المتتالية، وإعلان ترمب بخصوص القدس.. كل ذلك وأكثر، كان فرصة لإعادة تصحيح المسار، والالتحام الوطني مجدداً على قاعدة التحرر لا على قاعدة السلطة، إلا أن السلطة باتت هي الأساس، لا فلسطين. وعلى هذه القاعدة، لم تزل فتح تتعامل مع حماس، عدوّاً لسلطتها، لا شريكا في تحرير فلسطين. وبهذا انعكست مواقع الرفقاء ما بين أعداء وأخوة وشركاء، تماما كأبي نظام رسمي عربي آخر!

اليوم، وفي سعي حماس لرفع الحصار، سواء بهدنة أم غيرها، يتناول الموقف الفتاوي ما يجري، بخطاب المزيدة والمناكفة، بما في ذلك برفع شعار المقاومة ورفض الهدنة. وإذا كان هذا الخطاب المغرق في التناقض الواقعي حاصلًا دائما من الأطر الشعبوية في فتح التي لا تشعر بأي تناقض بين المزودة باسم المقاومة والكف عنها فعليًا والانتماء إلى حركة تقود مشروعا سلطويًا مرتبطا باتفاقات مع الاحتلال.. فإنّ استخدامه من الأطر الرسمية العليا مثير في الحقيقة وإن لم يكن مدهشا!

نحن لسنا في حاجة إلى المقارنة بين أحوال الأطر العليا في الحركتين وأوضاع شخوصهما وظروفهم من جهة موقف الاحتلال منهم، بيد أن هذا الخطاب يدلّ على مركزية السلطوية في الوعي الفتاوي، والتحوّلات في مراتب الأعداء والخصوم والإخوة والشركاء، والتحلل من المنظومة الأخلاقية الضرورية لإدارة العلاقات والمصالح الوطنية في ظلّ المشروع التحرري.. دون أن ينفي ما سبق الكثير مما يمكن قوله في نقد حماس وخياراتها وسياساتها التي ساهمت في دفعها نحو هذه المناورات الضيقة والخطيرة وحملتها كلّ تلك الأعباء، بيد أن هذه الحركة مطالبة فعلا اليوم بحلول للجماهير التي تحكّمها، وكذلك بالحفاظ على قدر معقول من مكاسبها ومصالحها بقسط يحول دون التفرّد الكامل والمطلق لحركة فتح في قيادة القضية الفلسطينية، وهو التفرّد الذي قادنا إلى ما نحن فيه اليوم!

تُحسن حماس، وهي لا تتفرّد في إدارة المسائل الوطنية الكبرى في القطاع، وهي بذلك تُخفّف من المنطق السلطوي وتنزع به نحو المنطق التحرري الضروري، إذ تتشارك مع الفعاليات الوطنية والأهلية جميعها في تنظيم مسيرة العودة، وإدارة غرفة مشتركة للأجنحة المسلحة للفصائل، وتشارك الفصائل في القرار بشأن المبادرات المطروحة بخصوص قطاع غزة.

هذه الأرضية يمكن البناء عليها، للخروج النهائي من منطق أوسلو والسلطوية الحاكمة للعلاقات الفلسطينية نحو استعادة مشروع تحرري أرقى في أفقه وخطابه من أوسلو أو السلطة أو الدولة. والأمر هنا لا يتعلق بحماس وحدها، بل ببقية شركائها في الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية وغيرهما، وإن كان أمام حماس الكثير في مراجعاتها الذاتية، سواء في تطوير أقاليمها الأخرى وخلق نقاط ارتكاز في غير غزة لدعم ثقلها في غزة، أو في تحسين المنظومة الإدارية والقيمية الحاكمة لأطرها العاملة وعلاقاتها الحركية.

موقع "عربي 21"، 2018/8/7

٦٤. "صفقة غزة" ضرورة إنسانية وهزيمة سياسية؟

د. أحمد جميل عزم

لمسألة الوصول لأي اتفاق تهدئة أو هدنة في غزة مع الإسرائيليين، وجهان؛ الأول أنه ضرورة ملحة إنسانياً، والثاني أنه هزيمة سياسية لحركة "حماس" وللشعب الفلسطيني. ولكن يمكن تقليل حجم الهزيمة، وربما تحويلها لمكسب صغير، إذا حدثت تنازلات فلسطينية-فلسطينية. لا شك أنّ الوضع الإنساني والحصار لا يتركان لأهالي غزة مفراً من قبول أي تسوية ممكنة، بسبب حالة الضغط التي يعيشونها والتي تهدد استمرار الحياة الإنسانية، فضلاً عن ضياع العمر والمستقبل. ولكن من الناحية السياسية، يكفي العودة لمقابلة المستشار الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنير، في صحيفة القدس، في 24 حزيران (يونيو) 2018، عندما قال "أعتقد أن الشعب الفلسطيني أقل اكتراثاً في نقاط الحوار بين السياسيين وأكثر اهتماماً ليرى كيف ستوفر هذه الصفقة له وللأجيال المستقبلية فرصاً جديدة، والمزيد من الوظائف ذات الأجور الأفضل وآفاق الوصول إلى حياة أفضل". طبعاً في وضع غزة الأمر أكثر سوءاً وإلحاحاً، فالأمر ليس فرصاً وأجوراً أفضل، بل متطلبات الحياة الإنسانية. بكلمات أخرى يمكن أن نتخيل كوشنير يقول "أعتقد أن أهالي غزة أقل اكتراثاً في نقاط الحوار بين السياسيين وأكثر اهتماماً ليرى كيف ستوفر هذه الصفقة لهم متطلبات الحياة الأساسية، وتوقف أزمته". طبعاً هذه الجملة لم يقلها كوشنير، ولكنها ذات روح جملته في مقابلة "القدس".

عندما قامت "حماس" بما أسمته الحسم العسكري العام 2007، في غزة، كانت تراهن على أمرين على الأقل؛ الأول أنّ الضفة ستلحق غزة، بشكل أو آخر، وحتى بعد سبع سنوات من الانقسام، على الأقل، كانت "حماس" تتوعد بتكرار السيناريو في الضفة، كقول محمود الزّهار، في حفل انطلاقة "حماس" العام 2014، "كما حررنا غزة وأقمنا فيها سلطة وطنية حقيقية، وكما صنعنا فيها جيشاً

منتصراً، سنكرر التجربة نفسها في الضفة الغربية". وقد فشل هذا الرهان. والرهان الثاني، أن "حماس" ستستطيع فك الحصار، عن غزة، وتحظى باعتراف عربي ودولي، إن لم يكن رسمياً، فباعتبارها سلطة أمر واقع، وحتى هذا لم تنجح به "حماس".

عدا هذين الأمرين، ربما كان بعض أنصار "حماس" يعتقدون أنه يمكن القول إن هذه السيطرة والسلطة، مدخل لخطوات إضافية على طريق تحرير فلسطين.

جل ما طرحه السلطات الإسرائيلية الآن تخفيف الحصار، مقابل وقف الاحتجاجات عبر الحدود، والحديث عن مساعدات ومشاريع اقتصادية، سيكون قمة السذاجة والسطحية، أن يعتقد أحد أنها ستعدى تحسيناً نسبياً للوضع الإنساني، وأنها ستوصل القطاع لشيء حتى بمستوى الضفة الغربية (الضعيف بحد ذاته)، ناهيك عن خيالات النمو والنماء، على غرار "سنغافورة". وبالتالي ما هو مطروح في غزة، هو ما طرحه كوشنير، ومن الناحيتين السياسية والأمنية هو الهدوء مقابل الهدوء.

ما يحدث هو تنازل من قبل حركة "حماس" عن كل شيء سياسي تقريباً، خصوصاً ما كانت تسعى له العام 2007، وستجد نفسها مطالبة بالإجابة عن أسئلة، لماذا لم يجر تقديم هذه التنازلات، العام 2006؟ ما الذي تحقق من 2007؟ ما نتيجة حكم 11 عاماً في القطاع؟ سياسياً وإنسانياً؟

إذا كان المطروح هو الوقف الرسمي للمقاومة بكل أشكالها حتى على غرار مسيرات العودة، السلمية، مقابل التهدئة وتقليص الحصار، أليس الثمن السياسي الذي ستدفعه "حماس" ذاتها أقل كثيراً، إذا سمحت للحكومة الفلسطينية، في رام الله، أن تتولى هي كل شيء في القطاع، حتى التهدئة؟

أليس مكسباً سياسياً للفلسطينيين، أن تتولى حكومة موحدة، ترتيب شؤون التهدئة والهدنة؟ وتصبح هي المسؤولة؟ وبالتالي يبدو الفلسطينيون في موقع قوة؟

بمجرد استلام حكومة فلسطينية رسمية، معترف بها دولياً، كل مهام قطاع غزة الاقتصادية، والأمنية، والمالية، والخدماتية، سيكون الحصار قد تراجع كثيراً، وسيحقق للقطاع من "تنازل" يقدم للفلسطينيين أكثر بكثير مما سيتحقق من التنازل للإسرائيليين. في المقابل، من المهم أن تسارع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، لتسهل على "حماس" مهمة التنازل الداخلي بدلاً من التنازل مع الإسرائيليين، بإبداء مرونة في ترتيب الوضع المقبل.

الغد، عمان، 2018/8/8

٦٥. جهاز الأمن يؤيد التسهيلات على غزة قبل إعادة المفقودين

ينيف كوفوفيتش وجاكي خوري

خلافًا لموقف جهات كبيرة في المستوى السياسي فإن جهاز الأمن يوصي بتقديم تسهيلات اقتصادية لقطاع غزة في إطار اتفاق مع حماس قبل التقدم في مسألة المدنيين المفقودين وجثث الجنود في القطاع. حسب أقوال شخصيات كبيرة في الجيش ففي هذه المرحلة يمكن الخروج لمشاريع إنسانية في القطاع سيكون بإمكانها منع مواجهة عسكرية محتملة على الأقل حتى استكمال العائق تحت الأرضي على الحدود في نهاية السنة القادمة. مصادر كبيرة في جهاز الأمن قالت مؤخرًا في منتديات مختلفة بأنه على إسرائيل «فعل كل ما في استطاعتها» من أجل ألا تكون هي الجهة التي تؤدي إلى انهيار الاتفاق. في المقابل، مصادر في السلطة الفلسطينية قالت إن إسرائيل ومصر تروجان لخطة تسوية في القطاع بدون إشراك رام الله.

أمس الأول، قال مصدر سياسي كبير بأنه لم يكن بالإمكان تطبيق اتفاق واسع مع حماس بدون إعادة ابرا منغيستو وهشام السيد وجثث الجنود اورين شأوول وهدار غولدن، ولكن قادة جهاز الأمن يخافون من كارثة إنسانية في القطاع، ليس أقل من المواجهة العسكرية. وحسب أقوالهم، يمكن التفريق بين مشاريع بنى تحتية أساسية استهدفت منع انهيار القطاع في المدى القصير وبين مشاريع لتحسين مستوى الحياة في غزة، استمراراً لاتفاق التهدئة الذي سيكون بالإمكان ربطه بإعادة المفقودين وجثث الجنود.

مصدر فلسطيني كبير قال، أمس، إنه حسب الخطة التي بدأت بالوضوح ستكون الأمم المتحدة هي المسؤولة عن الترويج للمشاريع في القطاع، ومصر ستكون شريكة في المتابعة والإشراف على تنفيذها. حسب أقوال المصدر فإن معظم التمويل سيصل من دول الخليج، ومنها قطر واتحاد الامارات، والولايات المتحدة. وقال إن شخصية إسرائيلية زارت قطر مؤخراً بموازة زيارة رئيس المخابرات المصري الجنرال عباس كامل في واشنطن، وحسب مصادر في القطاع فإن المشاريع سيتم الترويج لها دون تدخل مباشر من حماس أو السلطة الفلسطينية.

في هذه المشاريع سيتم استثمار حوالي 650 مليون دولار. شخصيات حماس الكبيرة تقول إنهم يتوقعون تحسن الوضع في القطاع وبيثون جواً إيجابياً، رغم أنهم لم يردوا بعد بصورة رسمية على الخطة، وما زال هناك خوف من انهيارها. حسب تقديرات مصدر في حماس، فإن الاقتراح الذي يتم بحثه لا يشمل المصالحة بين السلطة وحماس، وحسب أقواله «غزة على شفا الانهيار الكامل بسبب الحصار الذي فرضته السلطة، لذلك فهم . في حماس . لن يفكروا مرتين لقبول الخطة التي ستسهل على الجمهور في غزة وتساعد حقاً في رفع الحصار حتى بثمن في الساحة السياسية».

مصدر في المستوى السياسي لحماس قال للصحيفة: ثمة سيناريوهات ثلاثة محتملة: تهدئة كمرحلة أولية، بعد ذلك ستحاول الأطراف الدفع بصفقة تبادل للأسرى. وفي المرحلة الأخيرة سيتم التوصل إلى تسهيلات كبيرة في الحصار تؤدي إلى تهدئة على المدى البعيد، لكن بدون مصالحة فلسطينية داخلية، ومواجهة مباشرة مع إسرائيل، ثم خطة للتهدئة على المدى البعيد تتضمن مصالحة بين حماس والسلطة الفلسطينية وإعادة الحكومة الفلسطينية إلى القطاع، ثم تبادل أسرى ورفع الحصار.

في جهاز الأمن يعتقدون أنه إذا تعهدت حماس بالتهدئة أمام مصر فهي ستفي بوعدها على الأقل في الفترة الزمنية المرغوبة لإسرائيل. هذه الأقوال تركز على تقدير المخابرات الذي يقول إن حماس الآن في أصعب الأوضاع التي مرت بها منذ سيطرت على الحكم في غزة في 2006. وحسب التقديرات المقبولة على كل الأجهزة الأمنية، فإن مصر هي الدولة الوحيدة التي بقيت تصغي لطلبات حماس التي طرحت مع بداية التظاهرات قرب الجدار في 30 آذار الماضي. وحسب أقوال الشخصيات الكبيرة في جهاز الأمن، فإنه حتى نهاية السنة القادمة يتوقع الانتهاء من بناء الحائط الدفاعي الذي من شأنه منع اختراق أنفاق هجومية من القطاع نحو الأراضي الإسرائيلية. وتقول تقديرات الجيش الإسرائيلي بوجود عدد من خانتين لأنفاق كهذه الآن، وإلى حين استكمال العائق فإن جهاز الأمن يرى في الأنفاق التهديد الأهم في حالة حدوث مواجهة. مصدر كبير في جهاز الأمن قال مؤخراً في منتدى مغلق إن الجيش الإسرائيلي حتى نهاية العام 2019 يولي أفضلية لإقامة الجدار «على أي شيء آخر»، وإن استكمال الجدار سيشكل التغيير الاستراتيجي الأكثر أهمية في مواجهة الجبهة في قطاع غزة. وأضاف المصدر أن جزءاً كبيراً من رغبة حماس في التوصل إلى تسوية ينبع من إدراك رؤساء حماس بأنه يتوقع أن يفقدوا الذخر الاستراتيجي المهم لهم.

أمس الأول تواصلت لقاءات أعضاء المكتب السياسي لحماس بقيادة مصر بخصوص وثيقة التهدئة مع إسرائيل، ولكن لم يتم بعد اتخاذ قرار. في فتح والجبهة الشعبية ينتقدون حماس لأنها تقود إلى تهدئة بدون موافقة وطنية فلسطينية، وعملياً، تخدم حسب أقوالهم، الولايات المتحدة وإسرائيل. على هذه الخلفية دعت حماس للقاء مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في القطاع بمن فيهم رجال فتح. وحسب أقوال مصدر كبير في حماس، حسام بدران، الذي وصل مؤخراً من قطر مع بعثة قيادة حماس في الخارج، فإن اللقاء استهدف تنسيق المواقف وضمان موافقة وطنية واسعة لكل خطة سيتم طرحها.

أحد النشطاء في الفصائل الذي حضر المحادثات قال للصحيفة إن ممثلي حماس تحدثوا بمفاهيم عامة ولم يتعمقوا في التفاصيل التي لا اتفاق عليها حتى الآن. انتقاد فتح لحماس يدل على أن التفاهات الآخذة في التبلور لا تتضمن عودة الحكومة الفلسطينية إلى القطاع، على الأقل في

المرحلة الأولى. حسب التقديرات فإن السلطة . كما يبدو . ستكون شريكة من بعيد في الخطوات، وستعمل في هذا الشأن بالأساس مع الأمم المتحدة. موازاة لذلك، فإن مصدراً مصرياً مطلعاً على التفاصيل قال للصحيفة إن القاهرة ما زالت تفضل وتميل للعمل حسب الخطة التي ستكون فيها السلطة الفلسطينية شريكة مباشرة في تطبيق التهدئة. لذلك، فإن ما نشر عن مسار يتجاوز السلطة تم بهدف الضغط على الطرفين ولا سيما على السلطة، من أجل التقدم في المحادثات من أجل تحقيق المصالحة. صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن كتبت، أمس، أن مصر قدمت ورقة موقف بشأن اقتراحها في أعقاب تحفظ السلطة من الخطة، التي أساسها عودة وزراء الحكومة الفلسطينية إلى القطاع وإدارة وزاراتهم بصورة كاملة. حسب الوثيقة، خلال خمسة أسابيع سيتم تسوية موضوع الأمن الداخلي بين الطرفين في لقاءات في القاهرة، حيث ستعمل لجنة مشتركة من فتح وحماس وبإشراف المخابرات المصرية على تطبيق بنود اتفاقات القاهرة للمصالحة التي تشمل نقل جهاز الجباية وجهاز القضاء للسلطة. في المقابل تتعهد السلطة بدفع رواتب موظفي الحكومة في القطاع بمن فيهم أولئك الذين عينتهم حماس.

هآرتس 2018/8/7

القدس العربي، لندن، 2018/8/8

٦٦. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2018/8/8